



جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال



الموضوع:

دور براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار

دراسة ميدانية على عينة من المبدعين والمخترعين بالجزائر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص ادارة اعمال

إشراف الأستاذة:

* بلعربي غنية

إعداد الطالبين:

* براهيم محمد.

* خضور أحمد

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيساً	جامعة برج بوعرييج	أستاذ محاضر (-)	د/.....
مشرفاً	جامعة برج بوعرييج	أستاذ محاضر (أ)	د/ بلعربي غنية
ممتحناً	جامعة برج بوعرييج	أستاذ محاضر (-)	د/.....

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وتقدير

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد مصداقا لقوله تعالى "وَلَيْنُ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

الله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع إعترافا بالفضل لأهل الفضل، وشكرا لمن هم أهل الشكر أوجه آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذة الدكتور " بلعربي غنية " المشرفة على المذكرة التي منحتني الكثير من وقتها، وكان لرحابة صدرها وسمو خلقها وأسلوبها المميز في متابعة المذكرة أكبر الأثر في المساعدة على إتمام هذا العمل

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الكريمة الدكتور " بوقابة وردية " التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها وأسئلتها العلي القدير أن يجازيها خير جزاء

والحمد لله من قبل ومن بعد.

إهداء

إلى من جعلت الجنة تحت قدميها، إلى من وضعتني على طريق الحياة، إلى من أضاءت لي دربي بدعوات الخير، إلى تلك المرأة العظيمة، إلى حتى وإن وصفتها فلن أوفيها حقها

"أمي الغالية"

إلى من كان مستقبلي مستقبله، إلى أعظم الرجال صبرا، إلى صاحب السيرة العطرة، إلى رمز الحب

"أبي العزيز"

إلى روح جدتي الطاهرة "خيرة"

إلى شموع كان نورهم بنور القمر يوم كماله، إلى من جمعتني بهم ظلمة الرحم، إلى أخواتي الكرماء:

فهيمة، رزيقة، منيرة، عفاف، زهرة، خليصة، إيمان

إلى كل أصدقائي الأوفياء: عيسى، بوعلام، جمال الدين،..... إلى كل من يعرف محمد براهيمى

إلى كل من جمعني بهم مشعل العلم: أحمد، حسين، إلياس، شوقي، مراد، أسامة، فيصل، نبيلة، خلود،.....

إلى زميلي ورفيقي العزيز "أحمد خضور"

إلى كل طلبة - ماستر2- إدارة أعمال مع تحية إكبار و تقدير لهم جميعا.

إلى كل أساتذتي بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة برج بوعريج

إلى كل من مد يد العون لي و شجعني ولو بكلمة طيبة أهدي هذا العمل المتواضع

بارك الله فيكم

محمد براهيمى

إهداء

الحمد لله الذي هداني و أنار لي طريقي فلولا فضله العظيم لما وصلت لما أنا عليه ولولا نعمته لما استطعت إتمام هذا العمل البسيط

إلى من خفضا لي جناحهما وتعبا وسهر من أجل سلامتي
وكان نجاحي هو هدفهما فلولا الله و لولاهما لما وصلت

غايـتي

فحفضهما ياإلهي و اجعلني بارا بهما فببرهما نجاح لي في دنيايا و عاقبتي

إلى كل رفقاء دربي وأعز أصدقائي وأخوتي إلى كل من جمعني بهم مشوار العلم أخص بالذكر

" براهيمى محمد "

إلى كل كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة برج بوعريـريـج

إلى كل من ساهم و شجعني بمبادرة طيبة أهدي هذا العمل المتواضع

خضور أحمد

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ - ط	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لبراءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار	
11	تمهيد
12	المبحث الأول: عموميات حول الإبداع والابتكار
12	المطلب الأول: ماهية الإبداع
12	الفرع الأول: تعريف الإبداع
14	الفرع الثاني: أهمية الإبداع
15	الفرع الثالث: عناصر الإبداع.
16	الفرع الرابع: نظريات الإبداع
17	المطلب الثاني: ماهية الابتكار
17	الفرع الأول: تعريف الابتكار.
18	الفرع الثاني: أهمية الابتكار.
20	الفرع الثالث: مستويات الابتكار.
20	الفرع الرابع: مراحل الابتكار.
21	المطلب الثالث: علاقة الإبداع والابتكار.
22	المبحث الثاني: مدخل الى براءة الاختراع.
22	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الملكية الفكرية.
23	الفرع الأول: تعريف الملكية.

فهرس المحتويات

23	الفرع الثاني: الملكية الفرعية.
24	الفرع الثالث: حماية الملكية الفكرية.
27	المطلب الثاني: دليل براءة الاختراع.
27	الفرع الأول: مفهوم براءة الاختراع.
29	الفرع الثاني: شروط منح براءة الاختراع.
32	الفرع الثالث: حماية براءات الاختراع.
34	المطلب الثالث: واقع براءات الاختراع في الجزائر.
34	الفرع الأول: بيانات إحصائية حول براءات الاختراع في الجزائر.
37	الفرع الثاني: بيانات إحصائية حول براءات اختراع الباحثين الجزائريين.
38	الفرع الثالث: أسباب تأخر مجال براءات الاختراع في الجزائر.
40	المبحث الثالث: براءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار.
40	المطلب الأول: المبادئ الأساسية لإحداث الإبداع والابتكار.
40	الفرع الأول: المبادئ الأساسية للإبداع.
40	الفرع الثاني: المبادئ الأساسية للابتكار.
41	المطلب الثاني: المبادئ الأساسية لإحداث الإبداع والابتكار.
42	المطلب الثالث: علاقة براءة الاختراع بتشجيع الإبداع والابتكار.
43	الفرع الأول: براءة الاختراع وحماية الإبداع والابتكار.
44	الفرع الثاني: براءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار.
46	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لبراءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار	
48	تمهيد
49	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.
49	المطلب الأول: حدود، منهج وأدوات الدراسة.
49	الفرع الأول: حدود الدراسة.
50	الفرع الثاني: المنهج المستخدم.
50	الفرع الثالث: الأدوات والتقنيات المستخدمة.
51	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.
51	الفرع الأول: مجتمع الدراسة.

فهرس المحتويات

50	الفرع الثاني: عينة الدراسة.
52	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية.
53	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
53	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية.
58	المطلب الثاني: تحليل البيانات المنهجية.
58	الفرع الأول: تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى.
62	الفرع الثاني: تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية.
66	المطلب الثالث: نتائج الدراسة.
67	خلاصة الفصل
69	خاتمة
74	قائمة المراجع
	الملاحق.

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	المحتوى	الصفحة
01	طلبات براءات الاختراع في الجزائر حسب Wipo	35
02	براءات الاختراع الممنوحة في الجزائر حسب Wipo	36
03	عدد طلبات براءات الاختراع حسب مؤسسات التعليم والتكوين ومراكز وهيئات البحث	37
04	توزيع العينة حسب الجنس	53
05	توزيع العينة حسب السن	54
06	توزيع أفراد العينة حسب المجال الجغرافي	55
07	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى التعليمي	56
08	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والحالة المدنية	57
09	العلاقة بين الحصول على براءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار	58
10	العلاقة بين أهمية الحصول على براءة الاختراع والتغيير في مستويات الإبداع والابتكار	59
11	العلاقة بين حماية الاختراع والحق في استغلال الاختراع	60
12	العلاقة بين قبول الأفكار وتأثيرها على تحفيز الإبداع والابتكار	62
13	العلاقة بين مصادر الأفكار الإبداعية والدوافع الداخلية	63
14	العلاقة بين التعليم الأكاديمي والمسيرة العصامية في توليد الأفكار الإبداعية	64

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	المحتوى	الرقم
و	نموذج الدراسة	01
27	حماية الملكية الفكرية	02
35	طلبات براءات الاختراع في الجزائر حسب Wipo	03
36	براءات الاختراع الممنوحة في الجزائر حسب Wipo	04
38	طلبات براءة الاختراع لدى الباحثين الجزائريين خلال الفترة (2009 - 2019)	05

هفتاد و نه

مقدمة :

إن التطور التكنولوجي الحديث، وما صاحبه من تطوير، وبناء الإنسان لحضارة تعدّ الأكثر تطورا ورفاهية على الإطلاق، وما سبق ذلك من حضارات واكتشافات، يرتبط ارتباطا وثيقا بأهم مخرجات العقل البشري وأعظم إنتاجاته، وهو ما يتمثل في الأفكار ذات الطابع الإبداعي والابتكاري التي تمتاز عن غيرها من الأفكار المستهلكة ذات الطابع التقليدي التي تتشابه والعديد من الأفكار الأخرى .

هذا الإبداع والابتكار الذي مسّ جوانب الحياة المادية منها واللامادية، باختلاف أشكاله وتطبيقاته والهدف من إيجاده، أو الجهة المنتجة له، وباختلاف نطاق التطبيق ومستوى الاستفادة، إضافة إلى حجم العائد المحصل منه بالنسبة لصاحبه أولا وللمجتمع أو الإنسانية جمعاء ثانيا.

ولعلّ أهم أشكال الإبداع والابتكار قيمة بالنسبة للأفراد هو ذلك الشكل الذي يحول الفكرة في منتج، وهي العملية التي تعرف بالاختراع، هذا الأخير الذي يأخذ بدوره العديد من الأشكال، منها ما يكون في صورة آلة، ومنها ما يكون على شكلة تصميم، وغير ذلك من أشكال الاختراعات المختلفة .

إلا أن هذه الاختراعات تعرضت عبر التاريخ إلى العديد من أشكال التعسف والاعتداء، فمنها ما تم رفضه لعديد الحجج، ومنها ما تم سرقة وتقليده ونسبه إلى غير أصحابه، نظرا لعدم وجود أي رادع يمنع هذا الاعتداء أو أي حماية تضمن حق المخترع وتحفظ له سلطة الانفراد والاستئثار بالتصرف والاستغلال لاختراعه.

هذا الأمر دفع بالعديد من التشريعات المحلية والدولية، ومن ورائها السلطة العامة، إلى استحداث العديد من النصوص القانونية والهيئات الخاصة التي تهتم بحماية الاختراع، وهو ما نتج عنه استحداث نظام براءة الاختراع الذي يحفظ للمخترع إنتاجه بقوة القانون، ويسهل عليه مهمة تحويل اختراعه إلى إنتاج صناعي ذي طبيعة تجارية، شريطة الاختراع على بعض الخصائص التي تختلف حسب تشريع وآخر، ووفقا لكل هيئة وأخرى، وهي الهيئة التي تتمثل وطنيا في المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية المعروف اختصارا بـ INAPI، أم دوليا فيتمثل في المعهد العالمي لحماية الملكية الفكرية الذي يرمز له اختصارا بـ WIPO.

إشكالية الدراسة:

لقد ساهمت التطورات التكنولوجية والبحوث العلمية الأخيرة بتوسيع حركة الإبداع والابتكار بشكل كبير وذلك من خلال وضع قوانين تكفل الحماية المطلوبة للاختراعات الجديدة سواء كانت محلية أو دولية نتيجة زيادة حدة المنافسة بين الأفراد المبدعين والمبتكرين خاصة وراء زيادة الطلب على الأفكار الإبداعية من جهة وسرقة الاختراعات وانتسابها إلى غير أصحابها الحقيقيين من جهة أخرى، كل هذه التحديات فرضت على المبدعين والمبتكرين التكيف مع هذه القوانين التي تحمي وتكفل براءات الاختراع من أجل تشجيع وتوليد الإبداع والابتكار. إذ زاد الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية الناتجة عن ثمرات الإبداع والابتكار عامة وبراءة الاختراع خاصة، إذ تعد هذه الأخيرة ذات قيمة اقتصادية وفكرية فهي تشجع الروح الإبداعية وتعمل على نشر وتطبيق الاختراعات، مما يؤدي إلى زيادة التطور الاقتصادي والاجتماعي. فالمنافسة المشروعة بين المبدعين والمبتكرين مطلوبة بهدف زيادة جودة منتجاتهم وبراءة الاختراع، إذ توفر لهم البراءة ضماناً لما سيحصلون عليه في النهاية على عائد استغلال الاختراعهم والناتجة عن الحماية التي توفرها لهم مقابل قابليتهم للمنافسة وبهذا الشكل سيكون صعباً على المنافسين الإقدام على تقليد الاختراع، من هنا فبراءة الاختراع قد تشكل أهمية بالغة فهي عامل يشجع على الإبداع والابتكار والتنافسية فهي من جهة يراه المخترع تحمي إبداعه وهو ما يمثل العامل المشجع له ومن جهة أخرى فإنها تعطي لصاحبها حقاً امتيازياً تقوي تنافسيته. ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

مامدى مساهمة براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار؟

من خلال التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- السؤال الأول: كيف يمكن لبراءة الاختراع أن ترفع من قدرات المبدعين والمبتكرين؟
- السؤال الثاني: كيف تساهم براءة الاختراع في تحفيز المخترعين؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

تساهم براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار لدى المبدعين والمبتكرين في الجزائر؟
تتفرع عن هذه الفرعية الرئيسية فرضيتين فرعيتين كالتالي.

الفرضيات الفرعية :

- 1- كلما ضمن المخترع بأنه سيتحصل على براءة الاختراع كلما زادت استمراريته في الإبداع والابتكار.
- 2- هناك علاقة إيجابية بين قبول الأفكار الجديدة الإبداعية في تحفيز المخترعين.

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار لدى المخترعين الجزائريين، وهو الهدف الرئيس الذي يتفرع عنه العديد من الأهداف الفرعية التي تتمثل في النقاط التالية :
- التعرف بالإبداع والابتكار، وأهميتهما بالنسبة للفرد على وجه الخصوص.
 - التعرف على ماهية الاختراع، وعلاقته بالإبداع والابتكار.
 - تقديم نبذة شاملة عن نظام براءة الاختراع بالجزائر، والإطار القانوني لها.
 - التعرف على الهيئات ذات السلطة والمخول لها بإصدار براءات الاختراع في الجزائر.
 - تقديم نبذة مختصرة عن واقع مستويات الاختراع في الجزائر، ومعدلاتها مقارنة بالمتوسط العالمي.
 - التوصل إلى العلاقة بين الإبداع والابتكار وبين الاختراع من جهة، وبين الإبداع والابتكار وبراءة الاختراع من جهة أخرى .

أهمية الدراسة :

تعود أهمية الدراسة في الأساس إلى أهمية متغيرات الدراسة، لما للإبداع والابتكار من أهمية بالغة الإنتاج الفكري البشري الذي يتحول إلى ابتكارات واختراعات لها بالغ الأهمية في جميع نواحي حياة الفرد، ولما للاختراع من أثر في تحسين جودة الحياة وفتحه للعديد من الآفاق الجديدة بالنسبة للأفراد والجماعات، ولما لبراءة الاختراع من أهمية في حماية الإنتاج الفكري للمخترعين، وحفظ حقوقهم من الضياع أو الاعتداء.

كما تعود أهمية هذه الدراسة أيضا إلى ضرورة دراسة وتبيان الأثر الذي ينجم عن حماية الاختراع الخاص بالمخترعين على زيادة مستويات الإبداع والابتكار لديهم، ولطبيعة الدراسة المستحدثة خصوصا وأنها تحوي دراسة استطلاعية على عينة من المخترعين الجزائريين .

أسباب اختيار الموضوع :

يرجع الدافع من وراء اختيارنا لموضوع دور براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار إلى أسباب ذاتية وموضوعية يمكن ذكرها كآتي :

الأسباب الذاتية :

- 1- توافق الموضوع مع طموح الطالبين في البحث والاستفادة من توصيات الدراسة.
- 2- الرغبة في البحث في مثل هذه المواضيع وكذا لتمتع الموضوع بنوع من الحيوية.
- 3- محاولة الباحثين التطرق للمواضيع الجديدة التي تقدم إضافة للكلية حتى تكون مرجع للطلبة الجدد.

الأسباب الموضوعية :

- 1- حداثة الموضوع نظرا لقلّة البحوث التي درست أهمية و دور براءة الاختراع؛
- 2- قلّة البحوث التي تناولت الربط بين براءة الاختراع و الإبداع والابتكار؛

صعوبات الدراسة :

- 1- هناك بعض الصعوبات التي واجهت الباحثين وأهمها هي:
- 2- نقص الدراسات السابقة المتعلقة ببراءة الاختراع؛
- 3- نقص المخترعين الحاصلين على البراءة بالولاية التي أجريت بها الدراسة الميدانية (برج بوعريريج)؛
- 4- صعوبة الوصول إلى المخترعين المقيمين خارج الولاية؛
- 5- نقص وعي بعض من مجتمع الدراسة بأهمية الموضوع المدروس؛
- 6- نقص فهم بعض المبدعين والمبتكرين بطبيعة البحث خاصة الجدد في هذا المجال؛

منهج الدراسة :

انطلاقا من الإشكالية المطروحة، وبغية الوقوف على صحة أو خطأ الفرضيات التي تم وضعها، سنحاول الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري، حيث سيتم الوقوف على بعض المفاهيم التي لها صلة بالموضوع، من خلال تجميع المادة العلمية من مصادرها المختلفة، ومن ثم القيام بتصنيفها وتبويبها.

أما الجزء التطبيقي فقمنا بإتباع منهج الدراسة الاستطلاعية، وذلك من أجل الوقوف على دور براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار، باستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ثم نقوم بمعالجتها عن طريق برنامج حزمة تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية Spss.

هيكل الدراسة :

بهدف الإلمام بجميع جوانب الدراسة في شقيها الميداني والتطبيقي، ارتأينا تقسيم هذه الدراسة على الصيغة التالية :

الفصل الأول: الإطار النظري لبراءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار.

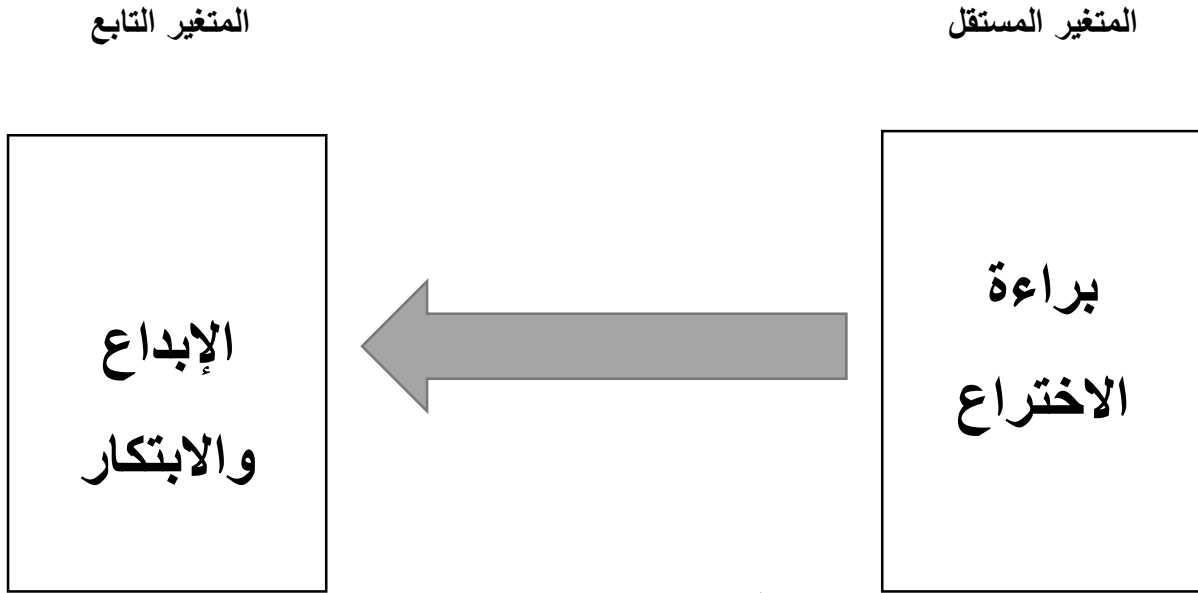
- **المبحث الأول :** عموميات حول الإبداع والابتكار.
- **المبحث الثاني :** مدخل إلى براءة الاختراع.
- **المبحث الثالث :** براءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لبراءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار.

- **المبحث الأول:** الإطار المنهجي للدراسة.
- **المبحث الثاني:** تحليل وعرض نتائج الدراسة.

نموذج الدراسة :

شكل رقم (1): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع براءة الاختراع وربطته بالعديد من المتغيرات الأخرى، كما أن الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع الابداع والابتكار وربطته مع متغيرات أخرى عديدة هي الأخرى، أما الدراسات التي ربطت متغيري دراستنا (براءة الاختراع، والابداع والابتكار) فهي منعدمة وهذا لحداثة الموضوع، وذلك في حدود إطلاع الباحثين.

وفيما يلي الدراسات التي تناولت متغير براءة الاختراع، ومتغير الإبداع والابتكار، نستعرضها من

خلال ما يلي :

1- دراسة "رقيق ليندة" بعنوان (براءة الاختراع في القانون الجزائري و اتفاقية تريبس)، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر، 2015/2014.

هدفت الدراسة الى إبراز الوضعية الحالية لبراءات الاختراع في القانون الجزائري، ومحاولة توضيح صورها ومعالمها والقوانين التي تحكمها وسبل ووسائل حمايتها، خاصة وأن الجزائر في غمار الانضمام الى اتفاقية تريبس.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها: أن المشرع الجزائري أقر مجموعة من الحقوق لصاحب البراءة الذي استوفى الشروط الموضوعية والمحددة قانونا، كما أنه وفر حماية لهذه الاختراعات من التعرض الى أي نوع من أنواع التقليد أو أي أشكال من أشكال المنافسة غير المشروعة. كما اقترحت المؤسسة تكثيف الجهود بين آليات حماية الملكية الفكرية في الجزائر من أجل الحد من القرصنة ونهب حقوق الغير.

2- دراسة "دويس محمد الطيب" بعنوان (براءة الاختراع مؤشر لقياس تنافسية المؤسسات والدول)، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة - الجزائر، 2005/2004.

هدفت الدراسة الى تقييم واقع البحث والتطوير والإبداع التكنولوجي في الجزائر وقياس مستوى تنافسية المؤسسات والدولة من خلال عرض واقع براءة الاختراع، وذلك من خلال انتهاج المنهج الوصفي تارة والمنهج التحليلي تارة قصد الإجابة عن إشكالية الدراسة المتمثلة في: "هل تعزز التشريعات الجزائرية على حماية الملكية الصناعية والفكرية مما يشجع نشاط الإبداع التكنولوجي".

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج التي يتمثل أهمها في: أن إحصائيات براءة الاختراع والبالغ تعدادها 8186 طلب حصة الجزائريين فيها لا تتعدا 440 طلب، أي ما نسبته 5,37% من العدد الإجمالي، ومعدل إبداع سنوي يتمثل في 15 طلب في السنة يعكس ضعف كبير في الجزائر في هذا المجال مقارنة بدول عربية، ويعزى ذلك الى قلة الإبداعات التكنولوجية، إضافة الى أسباب أخرى، إضافة الى أن وضعية الإبداع التكنولوجي متدهورة فتعداد 244 إبداع المحصاة الى غاية 1998 لا تعكس مستوى المهارات المتوفرة او النسيج الصناعي الذي تمتلكه الجزائر. كما اقترحت المؤسسة تقييم سبب عزوف المؤسسات الجزائرية الخاصة والعمومية عن القيام بالإبداع التكنولوجي، البحث والتطوير، والبحث عن العوائق والمشاكل التي تحول دون تحقيق ذلك، مع اقتراح سياسة وطنية لتطوير الإبداع التكنولوجي.

3- دراسة "سندرة سايبى" بعنوان (الإبداع والابتكار في المؤسسة الاقتصادية واقع وتحديات المؤسسات الجزائرية)، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر، المجلد 25، العدد 03، ديسمبر 2014.

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على طبيعة وأشكال الإبداع والابتكار في المؤسسات الاقتصادية والوقوف على هذه العوامل على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وقد توصلت الدراسة الى أن الإبداع والابتكار في الجزائر لا يزال ضعيفا ومحدود المدى، على الرغم من أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تطبق الابتكار بمختلف الأشكال ولو بشكل نسبي، إلا أنها لا تزال مطالبة ببذل جهد أكبر في مجال الابتكار، واقترحت الدراسة تقييم سبب عزوف المؤسسات الجزائرية الخاصة والعمومية عن القيام بالإبداع التكنولوجي، البحث والتطوير، والبحث عن العوائق والمشاكل التي تحول دون تحقيق ذلك، مع اقتراح سياسة وطنية لتطوير الإبداع التكنولوجي

الفصل الأول :

الإطار النظري لبراءة الاختراع

وتشجيع الإبداع والابتكار

تمهيد:

لطالما كان الإبداع والابتكار أهم مخرجات العقل البشري قيمة ومكانة على الإطلاق، لما له من أثر بالغ على بناء الإنسان للمدنية وتعبئده للحضارة، على اختلاف أشكال ومصادر ونتاج هذا الإبداع والابتكار، خاصة ما تعلق بتحويل الأفكار الإبداعية والابتكارية من عالم الفكرة اللاملموس إلى عالم المادة المجرى الملموس، وذلك حين تتحول الفكرة إلى اختراع يحمل شكل الآلة أو العملية أو التصميم، وهو الاختراع الذي يستعمله الإنسان فيما تعلق بالأمور الحياتية والمهنية.

ولما كان هذا الاختراع معرضاً لكافة أشكال الاعتداء من تقليد وسرقة لأصل الفكرة، كان لزاماً حماية حقوق المخترعين من هذه الاعتداءات، وتوفير الحماية القانونية لهم، من أجل منحهم حق الانفراد باستغلال اختراعهم تجارياً، وهو ما يعود عليهم بالمنفعة، وما يزيد من قدرتهم على الإتيان باختراعات جديدة، ما دامت حقوقهم محفوظة بنص التشريع والقانون، سواءً على المستوى المحلي أو الدولي، وبحق براءة الاختراع التي تمنح لكل مخترع عن اختراعه، وهي الوثيقة التي تؤكد ملكيته له، وتمنحه حق الانتفاع والاستغلال دون غيره، كون صاحب الاختراع ومالك البراءة.

وهنا تظهر العلاقة جلية بين الإبداع والابتكار كمصدر رئيس للاختراع من جهة، وبين براءة الاختراع كمحرر رسمي يثبت ملكية الفرد للاختراع وحقه بالانفراد في استغلاله، وهي العلاقة التي تدرسها بشيء من التفصيل من خلال هذه الدراسة.

وبناءً على ما سبق عرضه، قمنا من خلال هذا الفصل بعرض متغيرات الدراسة والعلاقة النظرية بينهما من خلال المباحث الثلاث التالية:

- المبحث الأول : عموميات حول الإبداع والابتكار
- المبحث الثاني : مدخل إلى براءة الاختراع
- المبحث الثالث : براءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار.

المبحث الأول : عموميات حول الإبداع والابتكار

إن عملية الإبداع والابتكار تقوم على دور فاعل في حياة المجتمعات أفرادا ومؤسسات، لما لها من ارتباط وثيق بجميع نواحي الحياة، وعلى العديد من الأصعدة والمستويات. نبحت من خلال هذا المبحث الموسوم تحت عنوان "عموميات حول الإبداع والابتكار" في الأدبيات النظرية التي عرضت ماهية الإبداع والابتكار، وذلك من خلال تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب رئيسية.

المطلب الأول: ماهية الإبداع

نبحت من خلال هذا المطلب في ماهية الإبداع بشيء من التفصيل، من خلال استعراض مجموعة من المفاهيم الأساسية ذات العلاقة بمصطلح الإبداع.

الفرع الأول: تعريف الإبداع

إنّ الإحاطة بمفهوم الإبداع يتطلب استعراض تعريف المفهوم أولاً، وذلك من خلال إيراد التعريف اللغوي والاصطلاحي للإبداع.

أولاً: التعريف اللغوي :

في اللغة العربية: أَبْدَعَ اللهُ تَعَالَى الخلق (إِبْدَاعًا) أي خلقهم لا على مثال، وأَبْدَعْتُ الشيء أي استخرجته وأحدثته، ويقال فلان بَدَعُ في هذا الأمر أي أول من فعله.¹
أما في معاجم اللغة الانجليزية فإن مصطلح "إبداع" هو ترجمة للكلمة الإنجليزية (Innovation) الذي يعود أصلها إلى الكلمة اللاتينية (Novus) التي تعني الجديد وقد حوّلت إلى الفعل (In+Novare) التي تعني عمل شيء جديد، والإبداع كما جاء في قاموس (Webster 1998) يعني عملية صنع أو إضافة شيء إلى الوجود من اللاشيء.²

¹ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص38.

² نسيم حمودة، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التنظيمي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018، ص80.

ثانياً: التعريف الاصطلاحي

أورد العديد من العلماء والباحثين تعاريف عدّة لمفهوم الإبداع، والتي نستعرض أبرزها من خلال هذا العنصر، وذلك كالآتي :

- يعرف Simpson الإبداع على أنه: "المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية".¹

- يعرف Paul Torrance الإبداع على أنه: "عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل معلوم، ثم البحث عن الثغرات واختيار الفروض والربط بين النتائج وإجراء التعديلات وإعادة الاختبار لهذه الفروض، ثم نشر النتائج وتبادلها".²

- يعرف "تشارلز دافيز" الإبداع على أنه: "القيام بعمل شيء لم يتم عمله من قبل، ويشمل الإدراك والاختراع والاستثمار".³

- في تعريف آخر: "الإبداع هو القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة أو استعمال الخيال لتطوير و تكيف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس".⁴

بناءً على ما سبق، يمكن لنا تعريف الإبداع على أنه: "عملية الإتيان بأمر جديد، أو القيام بالأعمال الروتينية بطريقة جديدة، أو اكتشاف ارتباطات غير مألوفة لأشياء مألوفة".

¹. طارق محمد السويدان، محمد أكرم العدلوني، مبادئ الإبداع، ط3، قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2004، ص 18.

². الزوهير رجراج، "دور الإبداع في تحسين الأداء الصناعي للمؤسسة"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 19، العدد 01، 01 جوان 2015، جامعة إبراهيم سليمان شيبوط، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2015، ص 81.

³. نبيلة بوفولة، الإبداع في مجال الخدمات مميزاته ومستوياته، مجلة دراسات، المجلد 09، العدد 09، 2018/12/20، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2018، ص 294.

⁴. شهرزاد بن بوزيد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2012/2011، ص 144.

الفرع الثاني: أهمية الإبداع

إن للإبداع أهمية كبيرة بالنسبة للفرد المبدع والمجتمع، وكذا بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية التي يطبق فيها هذا الإبداع، وفيما يلي تبيان هذه الأهمية.

أولاً: أهمية الإبداع على المستوى الفردي

يلعب الإبداع دوراً مهماً وفعالاً في حياة الأفراد والمجتمعات، فهو يمنح الأفراد المقدرة على تحسين الإنتاج وتطويره، واستخدام قدراتهم وتوظيفها في مختلف المجالات، للمساهمة في إنتاج كل ما هو جديد ومفيد، فالإبداع يمثل نمط حياة، وسمة شخصية، وأسلوباً منظماً يمكننا من فهم وإدراك العالم، ويكمن دور الإبداع وأهميته في المجالات التالية:¹

- تطوير مقدرة الفرد على خلق أفكار وحلول جديدة.
- تنمية روح الشعور بالآخرين، وتطوير الأساليب والطرق لحل مشكلاتهم.
- مساعدة الفرد لإيجاد حلول فعالة لمشكلة ما، بطريقة مثالية.
- جعل الإبداع مهارة حياتية تمارس يومياً، بحيث يتم تطويرها وتنميتها من خلال التدريب والتعلم.
- المساهمة في تطوير المنتجات الإبداعية وتحقيق الذات الإبداعية.

ثانياً: أهمية الإبداع على المستوى المؤسسي .

تتلخص أهمية الإبداع على المستوى المؤسسي أو التنظيمي في مجموعة من النقاط، نستعرض أبرزها كما يلي:²

- إكساب الإدارة المزيد من الثقة والاحترام من قبل العاملين.
- زيادة مستوى قبول المنظمة لدى الجمهور الداخلي والخارجي.
- إكساب المنظمة المزيد من الأرباح المادية والمعنوية.

1. الحسين علي الوزير، الإبداع والابتكار دليل لكل رواد الإبداع والابتكار، 2020، ص15، (متاح على الرابط: كتاب الإبداع والابتكار، www.noor-book.com).

2. عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص43.

- يزيد من مستوى الولاء الوظيفي والانتماء المؤسسي.
- المساعدة في التقليل من دوران العمل ويحقق الاستقرار الوظيفي والحد من الهجرات.
- يمنح المنظمة المزيد من قوة البقاء والكيان والديمومة.
- تساعد في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة المبدعة.

الفرع الثالث: عناصر الإبداع

إن للإبداع عديد العناصر المختلفة التي أوردتها العلماء والباحثون، لكن هناك خصائص يمكن القول بأن كثيرا من الباحثين متفقون حولها كعناصر للإبداع وهي:¹

أولا: الحساسية لحل المشكلات: يقصد بها القدرة التي تجعل الشخص يرى أن موقفا معينا ينطوي على مشكلة أو عدة مشكلات حقيقية تحتاج إلى حل في حين يصعب على الآخرين تبين هذا.

ثانيا: الطلاقة: يقصد بالطلاقة القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية معينة، فالشخص المبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يطرحها عن موضوع معين في فترة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، أي لديه قدرة عالية على سيولة الأفكار وسهولة توليدها.

ثالثا: الأصالة: هي قدرة الفرد على إنتاج استجابات أصيلة، أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، لهذا كلما قلت درجة شيوع الفكرة ازدادت درجة أصالتها.

رابعا: المرونة: تعني النظر إلى الأشياء بمنظور جديد غير ما اعتاد عليه للناس، وللمرونة دور كبير في الاختراعات التي نلمسها ونراها.

خامسا: المخاطرة والتحدي: يقصد بها الاستعداد لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها الفرد عند تبني الأفكار أو الأساليب الجديدة، وتبني مسؤولية نتائجه والمخاطرة في سبيل دعمها.

1. عذاري سعود الهاجري، أثر التمكين والإبداع في تحسين أداء العاملين دراسة تطبيقية بالهيئة العامة للصناعة في دولة الكويت، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، تخصص إدارة أعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011، ص ص 30. 32.

سادسا: القدرة على التحليل: تعني القدرة على تجزئة المشاكل الرئيسية إلى مشاكل فرعية، أو القدرة على تفكيك أي عمل أو موقف إلى وحدات بسيطة ليعاد تنظيمها ويسهل التعامل معها.

الفرع الرابع: نظريات الإبداع

تعددت الاتجاهات والنظريات التي تناولت مفهوم الإبداع، كل من الناحية التي نظر من خلالها إلى الإبداع، من بينها تلك النظريات التي فسرت الإبداع على أساس الشخصية المبدعة، وهي النظريات التي نستعرضها عبر هذا الفرع.

أولا: نظرية تورانس (Torrance):

تحدث "تورانس" عن جوانب الإبداع ومكوناته واهتم بالإنسان المبدع، كما درس الاختلاف بين المبدعين والأقل إبداعاً، وأكد على أن الإبداع هو الحساسية العالية للمشكلات والعمل على حلها.¹

ثانيا: نظرية تايلور (Taylor):

عدّ تايلور خصائص الشخص المبدع أساساً للتنبؤ بالأشخاص الذين من الممكن أن يكونوا ناجحين إبداعياً، وركّز على التفسير النظري للعلاقات ضمن العمليات العقلية وإنتاج الشعر، من خلال توضيح الفرق بين التخيل والتصور، ويقصد بالتخيّل الإحساس في إدراك الفرد للأمر، أمّا التصور فهو الوضوح والثبات.²

نظرية ماسلو (Maslow):

ركّز ماسلو في هذه النظرية على تحقيق الذات لدى الفرد، وأثره على قدرته الإبداعية، وفرّق بين الإبداع المتعلق بالإنجازات الملموسة، وبين القدرة على الإبداع وتحقيق الذات، ووصل إلى استنتاج بأن الصحة النفسية ليست المحدّد الوحيد الذي تعتمد عليه الموهبة العظيمة، كما توصل إلى أنّ تحقيق الذات

¹. أسامة خير، إدارة الإبداع والابتكارات، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 42.

². كريمة بشير المجذوبي، "التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين"، مجلة كلية الآداب، المجلد الثاني، جويلية 2020، الزاوية، ليبيا، 2020، ص336.

الإبداعية ينبع من الشخصية، ويظهر بشكل موسع في المسائل الحياتية العادية، وعدّ الإدراك الحسي عنصراً أساسياً في تحقيق الذات الإبداعية.¹

رابعاً: نظرية لامبروسو (Lambroso):

ربط "لامبروسو" من خلال هذه النظرية بين العبقرية والجنون من وجهة نظر بيولوجية للسلوك الإنساني، واستنتج بأن جنون العبقرية شكل خاص، وبين أن نسبة كبيرة من التأثيرات العقلية والجسدية تعود لعامل الوراثة، وقد استعرض بعض الصفات المشتركة بين العباقرة والمجانين مثل طول القامة أو قصرها، النضج الكبير، استخدام اليد اليسرى، التلعثم.²

المطلب الثاني: ماهية الابتكار

إن التعرف على ماهية الابتكار يتطلب بداية التعريف بمصطلح الابتكار أولاً من خلال الفرع الأول، ومن ثم استعراض أهمية الابتكار ثانياً عبر الفرع الثاني، إضافة إلى مستوياته من خلال الفرع الثالث، وكذا إلى المبادئ التي تحكم عملية الابتكار، وذلك عبر الفرع الرابع لهذا المطلب.

الفرع الأول: تعريف الابتكار

إن التوصل إلى تعريف واضح ودقيق يتطلب إيراد التعريف اللغوي للابتكار أولاً، ومن ثم استعراض مجموعة التعاريف التي أوردها الباحثون والعلماء في هذا الخصوص.

أولاً: التعريف اللغوي

في اللغة العربية: "الابتكار لغة مشتق من الفعل ابتكر، يقال معنى أو فن مبتكر بمعنى غير مألوف، وابتكر أول كل شيء".³

أما في اللغة الإنجليزية، فإن مصطلح الابتكار يرادف الكلمة الإنجليزية Innovation، والتي تعني حسب قاموس "أكسفورد" ما يلي: "التجديد في الطرق أو الأفكار أو المنتجات".

¹. المرجع نفسه، ص 336. 337.

². أسامة خيرى، مرجع سابق، ص 42.

³. مريم غضبان، مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل، رسالة ماجستير في علم النفس، فرع علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006/2005، ص 18.

ثانيا: التعريف الاصطلاحي

إن لمفهوم الابتكار عديد التعاريف التي جاء بها واختلف من خلالها الباحثون في تعريف الابتكار، نذكر من بينها التعاريف التالية:

- يعرف "شانون" (Shanon) الابتكار على أنه: "القدرة على إنتاج الجديد وإيجاد الترابطات المستحدثة من حقائق موجودة في الأصل".¹

- يعرف "بيتر دراكر" (P.Drucker) الابتكار على أنه: "بأنه التخلي المنظم عن القديم، وفي المقابل يعني الإدخال المنظم للجديد مع التأكيد على الاستمرارية في العملية".²

- في تعريف آخر: "الابتكار هو عملية تركيب الأفكار المتباينة التي يتم تنسيقها بأسلوب فريد وملئم لسياق أو مسألة أو مشكلة ما".³

بناءً على ما سبق، يمكن إعطاء هذا التعريف الإجرائي لمفهوم الابتكار: "هو جهد بشري عقلي وعلمي يثمر في النهاية انجازا جديدا مفيد للإنسانية، ويحول الفكرة إلى واقع ملموس يشبع حاجة معينة من الحاجات".

الفرع الثاني: أهمية الابتكار

إن للابتكار أهمية بالغة على كل المستويات، تنعكس هذه الأهمية على المستوى الفردي للأشخاص، وتنعكس كذلك على المستوى المؤسسي للمنظمات والكيانات.

¹. عبد الغفار عبد الجبار القيسي، ندى شوقي حميد التميمي، "التفكير الإبداعي عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية"، مجلة العلوم النفسية، المجلد 2011، العدد 19، 31 ديسمبر 2011، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق، 2011، ص 38.

². عبد الكريم اللطيف، محاضرات في مقياس إدارة الإبداع والابتكار، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2017-2018، ص 11.

³. برفاين جوبتا، الإبداع الإداري في القرن الحادي والعشرين، ترجمة: أحمد المغربي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص 42.

أولاً: أهمية الابتكار على المستوى الفردي

للابتكار أهمية كبيرة مرتبطة بتطوير وتحسين وتنمية الأفراد، ويمكن إبراز هذه الأهمية من خلال النقاط التالية:¹

- تطوير وتنمية قدرات الأفراد داخل المؤسسة كالتأثير على اتجاهاتهم وسلوكياتهم.
- يساعد الفرد في تجاوز المعوقات الشخصية التي تحول دون قدرته على التعبير عن إمكانياتها لإبداعية.
- يدفع الأفراد ويحفزهم لتطوير قدراتهم الفكرية والعملية للدخول في منافسات التحدي والتميز مع الآخرين.
- يساعد الأفراد في إعادة تحديد أهدافهم وتصوراتهم عن العمل بالتالي قدرتهم على الظهور بصورة إبداعية متجددة ومستمرة.
- يحول ابتكار الأفكار إلى منتجات، أو خدمات مفيدة أما الاختراع فهو يساهم في صياغة أفكار جديدة.

ثانياً: أهمية الابتكار على المستوى المؤسسي

إضافة إلى أهمية الابتكار على المستوى الفردي، هناك أيضاً أهمية بالغة للابتكار على المستوى المؤسسي، وذلك بسبب الميزات التالية التي يقدمها للمنظمة، والمتمثلة في:²

- ينمي ويراكم المهارات الشخصية في التفكير والتفاعل الجماعي من خلال فرق العصف الذهني؛
- يزيد من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات على مستوى المنظمة أو على مستوى قطاعاتها وإداراتها، في المجالات المختلفة الفنية والمالية والتسويقية وتلك الخاصة ببيئة العمل الاجتماعية؛
- يحسن من جودة المنتجات؛
- يساعد على تقليل الفترة بين تقديم منتج وآخر مما يساهم في تميز المنظمة من حيث التنافس بالوقت؛
- يساعد على خلق وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمة؛
- يساعد على إيجاد سبل لتفعيل وزيادة حجم المبيعات؛
- يساعد على خلق وتعزيز صورة ذهنية طيبة عن المؤسسة لدى عملائها.

1. عبد الكريم الطيف، مرجع سابق، ص 25.

2. محمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثره على تحسين أداء المؤسسة دراسة حالة مؤسسة ملبنة الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير في علوم التسويق، فرع التسويق، تخصص علوم التسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2006/2007، ص 36.

الفرع الثالث: مستويات الابتكار

أشار العديد من الباحثين إلى مستويات مختلفة للابتكار، من بينها تصنيف C.Taylor الذي جعل للابتكار خمسة مستويات، تتمثل في:¹

1- مستوى الابتكار التعبيري Expressive Creativity: وتتمثل في الرسوم التلقائية، وفي التعبير المستقبل دون حاجة للمهارات أو أصالة أو نوعية الإنتاج.

2- مستوى الابتكار الإنتاجي Productive Creativity: وفيه تقييد النشاط الحر التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.

3- مستوى الابتكار الاختراعي Inventive Creativity: وأهم ما يميز هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يضمن مرونة في إدراك علاقات جديدة وغير اعتيادية بين مجموعات أجزاء كانت منفصلة من قبل.

4- مستوى الابتكار الانبثاقي Emergentive Creativity: ويمكن الاستدلال على هذا النوع من الابتكار بظهور نظرية جديدة أو قانون علمي تزدهر حوله مدرسة فكرية جديدة.

5- مستوى الابتكار التجديدي Innovative Creativity: ويستدل على هذا النوع من الابتكار بقدرة الفرد على التطوير والتجديد الذي يتضمن استخدام المهارات التصويرية.

الفرع الرابع: مراحل الابتكار

إن الوصول إلى عملية الابتكار يمر عبر العديد من المراحل المتعاقبة والمتتالية، يمكن تقسيم هذه المراحل كالآتي:²

- 1- الاكتشاف: العصف الذهني (التخطيط)، الابتكار القيم.
- 2- التحقق المسبق: وضع أفكار لقاعدة البيانات للسوق والتحليل التقني والتنافسي.
- 3- التحقق من تفاصيل الملف الإداري وتقييم نماذج التهديد، والنماذج الاقتصادية.
- 4- التطوير: تزود المستهلك بالمعلومات القيمة بأقصر مدة زمنية ممكنة.
- 5- الاختبار والتحقق من صحة التجارب، واختبار سوق التجارة الإلكترونية.
- 6- التنفيذ: إطلاق المنتج في السوق.

¹. عبد الغفار عبد الجبار القيسي، ندى شوقي حميد التميمي، مرجع سابق، ص 45.

². زين الدين نصري، محمد عطون، أثر عوامل البيئة الداخلية على الابتكار في البنوك التجارية العاملة في الأردن، رسالة ماجستير في الإدارة، تخصص إدارة أعمال، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، 2017، ص 28-29.

7- مراجعة ما بعد الإطلاق: تحليل كمية الربح.

المطلب الثالث: علاقة الإبداع بالابتكار

لقد تمّ استخدام الإبداع (Innovation) في كثير من الأبحاث بشكل مرادف للابتكار (Creativity)، واعتبر البعض أن التمييز بين المصطلحين يرتبط بالتعبير عنهما أكثر من الاختلاف الجوهرى بينهما.

لكن البعض الآخر من الباحثين والدارسين ميّز بين الإبداع والابتكار من زوايا معينة، واعتبروها فروقاً على الرغم من علاقتهما التكاملية.

فقد أشار Cook إلى أن العلاقة بين الإبداع والابتكار هي علاقة تكاملية، حيث أنّ هناك مدخلات للمنظمة المبدعة تشتمل على (الأفكار، والعاملين، والتمويل) تؤدي إلى الإتيان بأفكار غير مألوفة، ومخرجات تشتمل على (الإبداع،النمو،العائد من الاستثمار) تؤدي إلى الابتكار من خلال التحسينات المستمرة في الإنتاج وتحقيق المكاسب المالية.¹

أما "القرىوتي" فيرى أن مفهوم كل من الإبداع والابتكار يستعمل كمرادفين بمعنى الإتيان بشيء جديد غير مألوف أو حتى النظر إلى الأشياء بطرق جديدة.²

فيما يرى البعض أن الابتكار Creativity يتمثل في التوصل إلى حل خلاق لمشكلة ما أو إلى فكرة جديدة، في حين الإبداع Innovation هو التطبيق الخلاق أو الملائم لها، وبهذا فإن الابتكار هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة في حين أن الإبداع هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من الفكرة إلى المنتج.³

1. عاكف لطفي خصاونة، مرجع سابق، ص 36.

2. وردية بوقابة، محاضرات في مقياس إدارة الإبداع والابتكار، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2022/2021، ص 03.

3. الأخضر خراز، تنمية الإبداع لخدمة التحسين المستمر دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية بالغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2018/2017، ص 16.

كما أن هناك من يعرف العلاقة بين الإبداع والابتكار، بأن الإبداع هو قاعدة الابتكار، وفي هذا الإطار نجد أن أمبيل (Amabile) عرفت العلاقة بين الإبداع والابتكار بأن: "كل ابتكار يبدأ بأفكار مبدعة، الإبداع عن طريق الأفراد والفرق، والذي هو نقطة بداية الابتكار الأول، ضروري لكن شرط غير كافي".

إن هذا التعريف يشير إلى أن هناك علاقة تلازمية بين الإبداع والابتكار، أي أن وجود أفكار مبدعة لا يكون إلا من خلال أفراد مبتكرين وفرق عمل، حيث أنهم أساس عملية الابتكار ووجودهم ضروري له لكن غير كافي مما يدل على أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في الابتكار يجب أن تتوفر، كما يشير هذا التعريف إلى أن الإنسان هو أساس الابتكار يمكن أن نعبر عن العلاقة بين الابتكار والإبداع بالمعادلة التالية: **الابتكار = الإبداع + التطبيق**.¹

وبهذا فإننا ننتبى الرأي القائل بأن الإبداع هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة في حين أن الابتكار هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو تحويل الفكرة إلى منتج، وعلى هذا الأساس ينظر إلى الإبداع والابتكار كمرحلتين متعاقبتين.

المبحث الثاني: مدخل إلى براءة الاختراع

تعد براءة الاختراع من أهم حقوق الملكية الصناعية باعتبارها الآلية التي تحمي وتعزز كل أشكال الابتكار والاختراع، ما يجعلها تحظى باهتمام الدارسين والباحثين خصوصا في الأدبيات التي تناولت موضوع الابتكار.

من خلال هذا المبحث نبحت في ماهية براءة الاختراع بشيء من التفصيل، من خلال تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب رئيسة.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الملكية الفكرية

إن براءة الاختراع هي أحد أهم أشكال الملكية الصناعية، والتي بدورها تندرج تحت مفهوم أوسع يتمثل في الملكية الفكرية، وهو المفهوم الذي نبحت في ماهيته بشيء من التفصيل من خلال هذا المطلب.

¹. عبد الوهاب بويعة، دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر، 2011-2012، ص 29.

الفرع الأول: تعريف الملكية

إن مصطلح الملكية من جهة وروده في اللغة عبارة عن مصدر صناعي صيغ من مادة "ملك" وذلك بطريقة النسبة بكسر الميم وسكون اللام، وقد ورد تعريف الملك في معاجم اللغة العربية، من ذلك ما جاء في لسان العرب لابن منظور: "الملك احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به".¹

كما ورد تعريف الملكية في الفقه الإسلامي، فقد جاء في كتاب الفروق للقرافي وحاشيته ومذهبه: "إن الملك هو تمكن الإنسان شرعا بنفسه أو بنيابة عنه من الانتفاع بالعين، ومن أخذ العوض، أو تمكنه من الانتفاع خاصة".²

أما من الناحية القانونية، فقد عرّف المشرع الجزائري الملكية من خلال المادة رقم (674) من القانون المدني الجزائري كالآتي: "الملكية هي حق التمتع والتصرف في الأشياء بشرط أن لا يستعمل استعمالا تحرمه القوانين والأنظمة".³

بناءً على ما سبق، فإنه يمكن تعريف الملكية على أنها: "حق عيني على شيء معين، يخول لصاحبه دون غيره بصورة مطلقة استعمال هذا الشيء واستغلاله والتصرف فيه دون تدخل من أي طرف كان، وذلك في حدود القانون والنظام دون تعسف".

الفرع الثاني: الملكية الفكرية

إن الملكية الفكرية قديمة قدم الإنسان نفسه، وعرفها منذ بدء حياته ورعاها بالتطوير على مر السنين، إلا أنها قد برزت بصورة ملموسة في أعقاب الثورة الصناعية و تبلورت فيما مضى من العقود حيث أصبحت من أبرز مميزات العصر الذي نعيش، ومعيار التقدم فيه وقد جاء اهتمام دول أوروبا بهذا النوع من الحقوق مبكرا جدا إذ سنت القوانين لحمايتها وجعلت منها مادة تدريس في معاهد العلم والبحث، وكذلك فعلت معظم الدول العربية وإن جاء ذلك متأخرا بعض الشيء.⁴

¹ كريم بداوي، بويكر لبيض، "مفهوم حق الملكية بين الفقه الإسلامي والقانون المدني الجزائري"، المجلة الأكاديمية للبحوث

القانونية والسياسية، المجلد 01، العدد 30، 01 مارس 2017، جامعة عمار تليجي، الاغواط، الجزائر، 2017، ص 111.

² محمد أبو زهرة، الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996، ص 64.

³ المادة 674 من الأمر 75-58، مرجع سابق، ص 1033.

⁴ ياسين شاشوة، الجوانب المتصلة بحقوق الملكية الفكرية في إطار انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، رسالة

ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03

الجزائر، 2011-2012، ص 83.

تتضمن عبارة "الملكية الفكرية" IntellectualProperty كل ما له علاقة بإبداعات العقل البشري كالاختراعات والأعمال الأدبية والفنية والشعارات والرموز والأسماء والرموز المستخدمة في التجارة. وتضيف بعض التعاريف كلاً من برمجيات الحاسوب وعروض الشاشات المختلفة والتوزيعات الموسيقية المكتوبة والتركيبات الكيميائية الخاصة بعقار (دواء) جديد.¹

وقد جاء أول تعريف موحد لحقوق الملكية الفكرية ضمن اتفاقية ستوكهولم المتعلقة بإنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية "Wipo" المبرمة في 14/07/1967، والتي انضمت إليها الجزائر بموجب الأمر رقم 02/75 المؤرخ في 09/01/1975، حيث عرفت في المادة الثانية، الفقرة الثامنة منها حقوق الملكية الفكرية على أنها: "تشمل الحقوق المتعلقة بالمصنفات الأدبية والعلمية ومنجزات الفنانين القائمين بالأداء والفوتوغرافيات وبرامج الإذاعة والتلفزيون، الاختراعات في جميع مجالات الاجتهاد الإنساني، الاكتشافات العلمية والرسوم والنماذج الصناعية، العلامات التجارية وعلامات الخدمة والأسماء والسمات التجارية والحماية ضد المنافسة غير المشروعة وجميع الحقوق الأخرى الناتجة عن النشاط الفكري في المجالات الصناعية والأدبية والفنية."²

الفرع الثالث: حماية الملكية الفكرية

تمّ تعريف "حماية الملكية الفكرية" IntellectualPropertyRights على أنها: "سلطة مباشرة يعطيها القانون للشخص على كافة منتجات عقله وتفكيره، وتمنحه مكانة في الاستثناء والانتفاع بما تدر عليه هذه الأفكار من مردود مالي، للمدة المحددة قانوناً، ودون منازعة أو اعتراض من أحدهم".³

يمكن رد الحقوق التي تقع في دائرة الحقوق الفكرية إلى ما يلي:

¹. ليلي شيخة، اتفاق حقوق الملكية الفكرية ذات العلاقة بالتجارة الدولية وإشكالية نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2006-2007، ص 09.

². جميلة الجوزي، أسية قوري، "واقع الملكية الفكرية في الجزائر"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 08، العدد 01، جانفي 2017، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة (عين الدفلى)، الجزائر، 2017، ص 07.

³. عبد الحفيظ مسكين، خالد ليتيم، "أزمة حماية الملكية الفكرية في الدول النامية بين حق الابتكار وابتكار أزمة احتكار"، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 11، العدد 01، 31/12/2016، الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، 2016، ص 168.

1- الحقوق الصناعية:

إنّ الملكية الصناعية هي نوع من أنواع الملكية الفكرية إلى جانب الملكية الأدبية والفنية، وما يميزها عنها هو مجال التطبيق، حيث أنّها الوحيدة من بين أنواع الملكية الفكرية القابلة للتطبيق في مجال الصناعة، بالإضافة إلى أنها تخضع لتسجيل رسمي، وترجم عن طريق سندات تسلّم بعد التسجيل.¹

يعود مصطلح الملكية الصناعية Property Industriel في الأصل إلى المصطلح الفرنسي Propriété Industrielle، ومن ثم انتقل إلى لغات أخرى وبتعبير متشابه.

وتعرّف الملكية الصناعية على أنها: "حقوق استثنائية صناعية، تخول لصاحبها الاستئثار قبل الغير واستغلال ابتكار جديد أو علامة مميزة"، ويمكن التدقيق أكثر بالقول: "أنها الحقوق التي ترد على مبتكرات جديدة كالمخترعات والرسوم والنماذج الصناعية، أو على علامات مميزة تستخدم إما في تمييز المنتجات (العلامات التجارية)، أو في تمييز المنشآت التجارية (الاسم التجاري)، وتمكن صاحبها من الاستئثار باستغلال ابتكاره أو علامته التجارية، أو اسمه التجاري في مواجهة الكافة".²

2- حقوق المؤلف والحقوق المجاورة:

من أبرز هذا النوع من الحقوق المصنفاً في حقوق العلوم والآداب أو الفنون، بالإضافة إلى الحقوق المجاورة لها، ويقصد بالمصنف الإنتاج الفكري الذي يتوصل إليه الشخص، وبالتالي يصبح لهذا الأخير حقوق التأليف على ذلك المصنف وتشمل حقوق التأليف هذه جميع صور الإبداع الفكري الأصيل في المجالات العلمية والأدبية والفنية الناتجة من وحي العقل والتي يمكن التعبير عنها في صور خلق مادي، وتعتبر هذه الحقوق من أبرز وأشهر أنواع الحقوق الفكرية.

1. منير أوسرير وآخرون، "دور براءة الاختراع في حماية الإبداع وتدعيم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 08، العدد 02، ديسمبر 2009، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2009، ص 181.

2. عائشة موزاوي، حقوق الملكية الفكرية في ظل المنظمة العالمية للتجارة ودورها في تطوير مناخ الاستثمار، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2012/2011، ص 06.

أما المقصود بالحقوق المجاورة لحق المؤلف، فهي مجموعة الحقوق التي تمنح للأشخاص لا بصفتهم مؤلفين بل بسبب دورهم في نشر هذه الأعمال وتوصيلها إلى أكبر عدد من الناس، وهؤلاء هم المؤدون ومنتجو التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة والتلفزيون.¹

والشكل الموالي يوضّح الحقوق التي تنطوي تحت مظلة حقوق الملكية الفكرية، من حقوق صناعية، وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وذلك بشيء من التفصيل.

1. ياسين شاشوة، مرجع سابق، ص 87.

الشكل رقم (01): حماية الملكية الفكرية.

حماية الحقوق الفكرية PROTECTION OF INTELLECTUAL PROPERTY

حماية الملكية الصناعية
Protection industrial Property

حماية حق المؤلف
Protection of copy righ

حماية النماذج الصناعية Protection of Industrial Design	حماية العلامات التجارية Protection of trade marks	حماية براءة الاختراع Protection of patent	الأعمال الأدبية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ التصميمات الصناعية التي أنتجت. ▪ التصميمات التي أنتجت بصورة منتهية. ▪ تصميمات المنسوجات. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ علامات تعريف السلع والخدمات. ▪ الكلمات أو التصاميم أو رموز أو ألوان أو أحرف أو أرقام العلامات ▪ تشير إلى نوعية السلع والخدمات 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المنتجات الصناعية التي تضيف الجديد إلى التكنولوجيا. ▪ الاختراع يجب أن يكون: <ul style="list-style-type: none"> - جديد على مستوى العالم - مبتكر لم يتناوله أحد من قبل - قابل للتطبيق الصناعي - حماية المنتجات في جميع المجالات التكنولوجية ▪ مدة حماية لمدة 20 سنة لجميع المنتجات 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المؤلفات ومجموعات المعلومات ▪ المصنفات الفنية، الأعمال التمثيلية والموسيقى المصاحبة لها ▪ أعمال التمثيل وتصميم الرقصات ▪ أعمال الرسوم والتصوير والنحت ▪ الأفلام السينمائية وغيرها من الأعمال السمعية والبصرية ▪ التسجيلات الصوتية ▪ أعمال الهندسة المعمارية ▪ برامج الكمبيوتر (حديثا في الـ TRIPS)

المصدر: ياسين شاشوة، الجوانب المتصلة بحقوق الملكية الفكرية في إطار انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2012/2011، ص 86.

المطلب الثاني: دليل براءة الاختراع.

نبحث من خلال هذا المطلب في دليل براءة الاختراع عبر استعراض ما تعلق بها من مفهوم في الفرع الأول، إضافة إلى شروط الحصول على البراءة عبر الفرع الثاني، فيما تم تخصيص الفرع الثالث إلى حماية براءة الاختراع.

الفرع الأول: مفهوم براءة الاختراع.

الاختراع في اللغة: هو كشف القناع عن شيء لم يكن معروفاً بذاته أو بالوسيلة إليه، أي هو الكشف عن شيء ما، لم يكن مكتشفاً أو إيجاد شيء ما لم يكن موجوداً.¹

أما اصطلاحاً، فقد تم تعريف الاختراع على أنه الحل التقني لمشكلة ما، والذي قد يكون فكرة أو رسماً أو نموذجاً لآلة أو منتجاً أو عملية أو نظاماً جديداً، أو محسناً. يمكن أن يحصل في النهاية على براءة اختراع.²

وقد عرّف المشرع الجزائري بمقتضى الأمر 07/03 الاختراع بموجب المادة 02 منه بأنه: "فكرة لمخترع تسمح عملياً بإيجاد حل لمشكل محدد في مجال التقنية".³

يعرّف المشرع الجزائري براءة الاختراع في نص المادة 02 من الأمر 07/03 المتعلق ببراءة الاختراع على أنها: "الوثيقة أو الشهادة التي تسلمها الإدارة أو الجهة المختصة لحماية براءة الاختراع".⁴

في الفقه القانوني تم تعريف براءة الاختراع على أنها: "عقد التزام مرافق عامة بين المخترع والسلطة العامة ممثلة في براءة الاختراع لحماية استثنائية لمدة معينة من الزمن لابتكار جديد ذي تطبيق صناعي غير مغل بالانظام العام والآداب العامة، يقوم على إشباع حاجة من حاجات المرافق العامة في صورة من الصور مهما قلّ شأنها، أو بدت تهاهه دوره، حيث تكفل السلطة العامة تنفيذه في حال إعاقة استغلاله

1. مرتضى عبد الله خيرى، "براءة الاختراع الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة ودورها في حماية الكائنات الدقيقة"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 12 العدد 03، 2019/11/30، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2019، ص 48.

2. وردية بوقابة، مرجع سابق، ص 04.

3. مليكة جامع، "الحماية القانونية لبراءة الاختراع"، مجلة القانون والعلوم السياسية، المجلد 04، العدد 02، جوان 2018، ص 112.

4. ريمة عبد الصمد، جلييلة معصور، "دور براءة الاختراع في نشر الابتكار الأخضر"، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 13، العدد الخاص، جانفي 2021، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021، ص 490.

بإسقاط التزامه أو بسحبه بإرادتها دون رضا الطرف الآخر، والتعاقد من جديد مع مستغل آخر في حالة الاختراعات المرتبطة أو عدم الاستغلال عند تغيير الطرف".¹

تعرف المنظمة العالمية للملكية الفكرية OMPI البراءة على أنها "حق استثنائي" يمنح نظير اختراع يكون منتج أو عملية تتيح طريقة جديدة لإنجاز عمل ما، أو تقدم حلاً جديداً لمشكلة ما، وهي تكفل بذلك لمالكها حماية اختراعه، وتمنح لمدة محدودة (20 سنة عموماً) وتتمثل هذه الحماية بموجب البراءة في أنه لا يمكن صنع أو الانتفاع من الاختراع أو توزيعه أو بيعه لأغراض تجارية دون موافقة مالك البراءة.²

ويحق لمالك براءة الاختراع تقرير من الذي يجوز له أو لا يجوز له الانتفاع بالاختراع المشمول بالبراءة خلال مدة حمايته، وكذلك يحوز له التصريح لأطراف أخرى أو الترخيص لها بالانتفاع من الاختراع وفقاً لشروط متفق عليها، كما يجوز له بيع حقه في الاختراع لشخص آخر ويصبح بذلك المالك الجديد، وعند انتهاء مدة البراءة يؤول الاختراع للملك العام، ويبطل الحق الاستثنائي للمخترع، ويصبح لكل أحد له غاية من استغلال هذا الاختراع أن يستغله دون الرجوع للمخترع الأول صاحب الحق عليه.³

الفرع الثاني: شروط منح براءة الاختراع

إن منح براءة الاختراع لأي مخترع يتطلب توافر مجموعة من الشروط الشكلية والموضوعية، وهي الشروط التي ندرسها من خلال هذا الفرع.

أولاً: الشروط الشكلية

تتمثل الشروط الشكلية في منح براءة الاختراع طلب الحصول على البراءة أولاً، ومن ثم تسليم براءة الاختراع، وهو ما سيتمّ إيضاحه على النحو التالي:

1- تقديم طلب الحصول على البراءة:

يتم تقديم طلب البراءة إلى الجهة الإدارية المختصة في الجزائر، وهي المعهد الوطني للملكية الصناعية ومقره الجزائر العاصمة، ويحتوي على مكاتب ولأثنية منتشرة في بعض ولايات الوطن.

¹. فاروق عريشة، رشيد شميشم، "وقف براءة الاختراع"، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، المجلد 02، العدد 05، 30 جوان 2018، المركز الجامعي عبد الله مرسللي، تيبازة، الجزائر، 2018، ص ص 352-353.

². نبيل ونوغي، "النظام القانوني لبراءة الاختراع وفق التشريع الجزائري"، مجلة بحوث، المجلد 10، العدد 02، 2016/12/30، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2016، ص 202.

³. المرجع نفسه، ص 203.

ويجب أن يستوفي طلب الحصول على براءة الاختراع الشروط التالية:¹

- أن يكون الطلب كتابيا.
- أن يحتوي الطلب على جميع البيانات والمعلومات الكافية التي تعرّف الاختراع تعريفا كافيا، وذلك حتى يتمتع بالحماية الكاملة في جميع عناصره، مما يمنع المنافسة غير المشروعة على البراءة.
- أن يبين مقدم الطلب طريقة استخدام الاختراع عند تقييم الطلب، حتى يسهل استعماله، وتكون الأسبقية لمقدم الطلب، وفي حال حدوث نزاع ترجح كفة المخترع الذي يقدم أفضل طريقة وأسلوب لتنفيذ الاختراع كقرينة على إلمامه ومعرفته بالاختراع وأنه بالفعل المخترع.

2- فحص طلب الحصول على البراءة:

طبقا لهذا الإجراء تقوم المصلحة المختصة، وهي عمليا " المعهد الوطني للملكية الصناعية" بالتأكد من أن طلب البراءة مستوفيا لكافة الشروط التي يتطلبها الإبداع، فإذا رأت أن الطلب لم يستوفي تلك الشروط، فإنها تستدعي صاحب البراءة أو وكيله للقيام بتصحيح الملف في أجل شهرين، غير أنه يمكن تمديد هذا الأجل عند الضرورة بطلب من المودع أو وكيله، وعليه فإذا قام طالب البراءة في الأجل المذكور بتصحيح الملف فإن الطلب المصحح يحتفظ بنفس تاريخ الإيداع الأول، أما إذا لم بتصحيح الملف، فإن هذا الأخير يعتبر مسحوبا.²

3- تسليم براءة الاختراع:

يتكفل المعهد الوطني للملكية الصناعية في التشريع الجزائري بتسليم براءة الاختراع، وقد نص المشرع الجزائري على أحكام استثنائية، بحيث يجوز لوزير العدل التدخل قبل تسليم البراءة إذا كانت الاختراعات تهم الأمن الوطني، ومن ثم يحق له اعتبارها سرية.³

¹. ريمة عبد الصمد، جلييلة مصغور، "دور براءة الاختراع في نشر الابتكار الأخضر"، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 13، العدد الخاص، جانفي 2021، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021، ص 493.

². مليكة جامع، مرجع سابق، ص 115.

³. محمد علي، محمد فتاحي، "مفهوم براءة الاختراع وآليات حمايتها في التشريع الجزائري دراسة مقارنة"، مجلة الحقيقة، المجلد 15، العدد 03، 2019/09/30، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2019، ص 06.

كما يتم في هذه المرحلة تسجيل البراءة ونشرها، فالتسجيل هو القرار المتخذ من طرف المدير العام للمعهد الوطني للملكية الصناعية بقبول طلب الإيداع، وبالتالي الانتقال إلى مرحلة التسجيل في فهرس خاص، ونشره أي شهر الإيداع في النشرة الرسمية للإعلانات القانونية.¹

ثانيا: الشروط الموضوعية

لا بدّ للاختراع أن يحمل مجموعة من الشروط الموضوعية التي أشار إليها دليل الملكية الفكرية الصادر عن المديرية الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تتمثل هذه الشروط في:²

1- أن يكون جديدا بالفعل: أي أنه ليس مدرجا في حالة التقنية، وتتضمن هذه الحالة كل ما وضع في متناول الجمهور عن طريق وسائل الاتصال (الإذاعة والتلفزيون والصحف والفيديو) المنشورة في مجلات علمية أو معروضة في مظاهرات علمية أو اقتصادية معترف بها (مؤتمرات، ندوات، ورشات عمل، معارض) أو أي وسيلة أخرى عبر العالم، وذلك قبل يوم إيداع طلب الحماية أو تاريخ مطالبة الأولوية بها.

2- أن يكون غير واضح وأن يتسم بطابع ابتكاري: أي أن الفكرة القابلة للبراءة لا ينبغي أن تخطر على بال أي متخصص في المجال الصناعي الذي ينطبق عليه إذا كان مسؤولا عن إيجاد حل للمشكلة المعنية، وأن تكون ناتجة عن نشاط للبحث.

3- أن يكون قابلا للتطبيق الصناعي: أي أن يكون الاختراع هدفا للتصنيع أو الاستخدام الصناعي من قبل متخصصين في المجال، بمجرد أن يتم وضع الوسائل الضرورية تحت تصرفهم.

إضافة لذلك يمكن إضافة شرط رابع ضمن الشروط الشكلية لمنح براءة الاختراع، وهو أن يكون الاختراع مشروعا وغير مخالف للنظام العام والآداب العامة. ونقصد بهذا الشرط: استبعاد المشرع الجزائري الاختراعات التي يكون منع استغلالها تجاريا في الجزائر لحماية النظام العام والآداب العامة، كالاختراعات المتعلقة بالآلات لعب القمار، وآلات تزييف الأموال.

كما قد ثار خلاف حول الابتكارات التي يترتب على استغلالها استعمال مزدوج، أي لها مزايا من الناحية الصناعية، وفي الوقت نفسه يمكن استعمال تلك الاختراعات في أوجه تضر بالصالح العام.³

¹. سعد لقيب، عبد الوهاب مخلوفي، "الحماية الإدارية لحقوق الملكية الفكرية في التشريع الجزائري"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد 02، سبتمبر 2019، جامعة الوادي، الوادي، الجزائر، 2019، ص 754.

². دليل الملكية الفكرية، تقرير صادر عن المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2018، ص 08.

³. محمد علي، محمد فتاحي، مرجع سابق، ص 09.

الفرع الثالث: حماية براءات الاختراع

إن آليات حماية براءة الاختراع تنقسم إلى آليات وطنية وأخرى دولية، وهي الآليات التي نستعرضها من خلال هذا الفرع.

أولاً: آليات الحماية الداخلية

أخذ موضوع الاهتمام بحماية براءات الاختراع في الجزائر حيزاً واسعاً، ما جعل المشرع الجزائري يخص الملكية الصناعية بحماية واسعة من خلال إنشاء معهد وطني جزائري للملكية الصناعية، إضافة إلى حماية مدنية وجنائية ضد أي اعتداء على براءة الاختراع بأي شكل من الأشكال، وهو ما نبينه من خلال هذا العنصر.

1- المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI) :

تم إنشاء المعهد الوطني لحماية الملكية الفكرية الصناعية (INAPI) وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 68/98 المتضمن إنشاء المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية ويحدد قانونه الأساسية، وأشار المشرع الجزائري من خلال نصوص هذا المرسوم إلى التنظيم الإداري للمعهد وفق قسمين: إحداهما يتمثل في مجلس الإدارة، وثانيهما المدير العام.¹

تبلغ تكلفة طلب براءة الاختراع على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية 12000 دينار جزائري، تقدر قيمة رسوم الطلب في السنة الأولى 7500 دج، رسوم النشر - إصدار البراءة - تتمثل في 5000 دج، بالإضافة إلى رسوم الإبقاء على سريان المفعول لمدة 20 سنة والتي تتراوح بين 5000 دج - 18000 دج ابتداء من السنة الثانية إلى غاية السنة السادسة عشر من مدة الحماية، كما يمكن إضافة رسوم أخرى، أما فيما يخص رسوم الإيداع للحصول على شهادة الإضافة فهي تقدر بـ 7500 دج.²

2- الحماية المدنية:

إن الحماية التي نص عليها المشرع الجزائري تفرض توقيع عقوبات في حالة الاعتداء على حقوق الملكية الصناعية فتحقق الحماية المدنية عن طريق دعوى المنافسة غير المشروعة المنصوص عليها في القانون رقم 04-02 المتضمن القواعد المطبقة على الممارسات التجارية غير النزيهة وهذا في حالة عدم توافر عناصر جنحة التقليد.

1. لبيب علي أبو عقيل، حليلة مشوات، "الآليات المؤسسية لحماية تسميات المنشأ المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية نموذجاً"، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 13، العدد الخاص، جانفي 2021، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021، ص 430.

2. دليل الملكية الفكرية، مرجع سابق، ص 11.

3- الحماية الجنائية:

تتمثل الحماية الجنائية لبراءة الاختراع في أن المشرع الجزائري يجرم فعل التعدي على براءة الاختراع بالتعدي، حيث تنص المادة 61 من الأمر 07/03 المتعلق ببراءة الاختراع على أنه: "يعد عمل متعمد يرتكب حسب مفهوم المادة 56 من هذا الأمر جنحة تقليد، يعاقب على جنحة التقليد بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبغرامة من مليونين وخمسة مائة ألف دينار إلى عشرة ملايين دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين". ونصت المادة 62 من نفس الأمر على أن: "يعاقب بنفس العقوبة التي يعاقب بها المقلد كل من يتعمد إخفاء شيء مقلد أو عدة أشياء مقلدة أو بيعها أو يعرضها للبيع أو يدخلها للتزوير الوطني".¹

ثانيا: آليات الحماية الخارجية

إن آليات الحماية الدولية للملكية الفكرية عامة ولبراءة الاختراع بالخصوص عديدة، نذكر من بينها الهيئات والاتفاقيات الدولية الآتية:

1- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (Wipo):

تم إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية بموجب الاتفاقية الموقعة بستوكهولم في 14 جويلية 1968 لتحل محل اتحاد المكاتب الدولية لحماية الملكية الفكرية (BIRPI)، تتكون هذه المنظمة من جمعية عامة، مؤتمر، لجنة تنسيق والمكتب الدولي، بالنسبة للجمعية العامة تتشكل من الدول الأطراف في الاتفاقية والأعضاء في اتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية واتحاد برن لحماية الملكية الأدبية والفنية.²

2- اتفاقية باريس للملكية الصناعية:

تعتبر أول اتفاقية في مجال حقوق الملكية الفكرية وخاصة الصناعية، وقد صدرت في 20 مارس سنة 1883، وتعرف باسم اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، والتي دخلت عليها عدة تعديلات ومراجعات لكي تواكب التقدم والتطور التكنولوجي، وتضم المعاهدة 114 دولة عضوا من بينها الجزائر. وتتألف معاهدة باريس من 30 مادة، تتناول نصوصا وأحكاما تنظم براءات الاختراع، والنماذج الصناعية، والعلامات، والأسماء التجارية، والمنافسة غير المشروعة.³

¹. محمد علي، محمد فتاحي، مرجع سابق، ص 13.

². أحمد لحر، النظام القانوني لحماية الابتكارات في القانون الجزائري، أطروحة دكتوراه، قسم الحقوق، تخصص القانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الخاص، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016/2017، ص 50.

³. عائشة موزاوي، مرجع سابق، ص 32.

3- اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (TRIPs):

تضمنت اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية "تريبس" قواعد هامة وجديدة في مجال حماية الملكية الفكرية جنائيا لم تتضمنها أي من الاتفاقيات المبرمة من قبل في مجال الملكية الفكرية واهتمت أيضا بوضع طرق لتنفيذها عن طريق إلزام الدول بإتباع مجموعة من القواعد لتنفيذها، وهو ما ظهر عند إلزامها الدول الأعضاء بإدراج ضمن قوانينها الداخلية وسائل تساعد على حماية حقوق الملكية الفكرية حماية جنائية. وهو ما يتحقق من خلال تقرير نصوص تشريعية خاصة بتجريم التقليد وفقا لضوابط محددة على الدول الالتزام بها عند سنها لتلك الأحكام الجنائية ضمن القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية.¹

المطلب الثالث: واقع براءات الاختراع في الجزائر

إن التعرف على واقع براءة الاختراع في الجزائر، يتطلب عرض بيانات إحصائية حول براءات الاختراع في الجزائر (الفرع الأول)، وكذا بيانات إحصائية حول براءات اختراع الباحثين الجزائريين (الفرع الثاني)، إضافة إلى مناقشة أسباب تأخر مجال براءة الاختراع في الجزائر (الفرع الثالث).

الفرع الأول: بيانات إحصائية حول براءات الاختراع في الجزائر

نستعرض من خلال هذا الفرع مجموعة البيانات الإحصائية حول طلب ومنح براءات الاختراع الجزائرية حسب قاعدة بيانات إحصائية المنظمة العالمية للملكية الفكرية (Wipo) خلال الفترة (2020/2011) بالنسبة إلى:²

المقيم: طلب يودع من في بلد ما من قبل مودع يقيم في ذلك البلد.

غير المقيم: طلب يودع في بلد ما من قبل مودع أجنبي

في الخارج: طلب يودعه مقيم في بلد ما لدى المكتب الأجنبي.

¹. ليندة محاد، الحماية الجنائية لحقوق الملكية الفكرية، رسالة ماجستير في الحقوق، تخصص القانون الجنائي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2013/2014، ص 21-22.

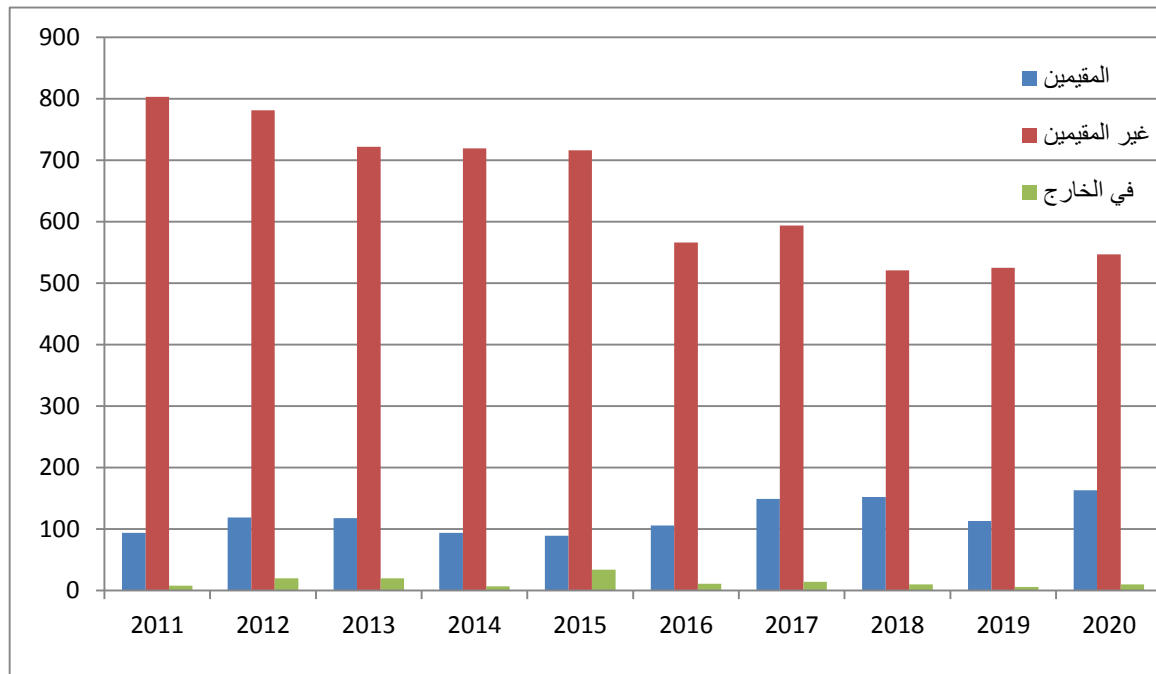
². الموقع الرسمي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية Wipo، (<https://www.wipo.int>)، (2022/04/04 ؛ 15:30) على الرابط: (https://www.wipo.int/ipstats/ar/statistics/country_profile/profile.jsp?code=DZ).

الجدول رقم (01): طلبات براءات الاختراع في الجزائر حسب الـ Wipo

السنة	المقيمون	غير المقيمين	في الخارج
2011	94	803	8
2012	119	781	20
2013	118	722	20
2014	94	719	7
2015	89	716	34
2016	106	566	11
2017	149	594	14
2018	152	521	10
2019	113	525	6
2020	163	547	10

المصدر: قاعدة بيانات إحصائيات الويبو.

الشكل رقم (01): طلبات براءات الاختراع في الجزائر حسب الـ Wipo



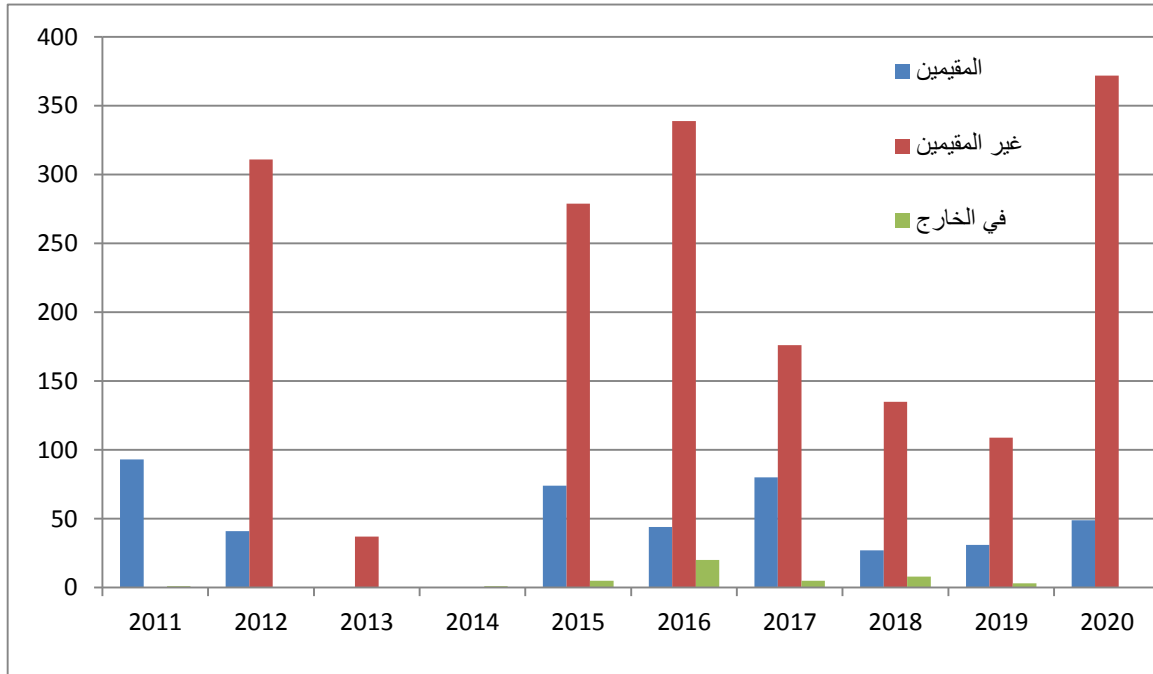
المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات إحصائيات الويبو.

الجدول رقم (02): براءات الاختراع الممنوحة في الجزائر حسب الـ Wipo

السنة	المقيمون	غير المقيمين	في الخارج
2011	93	1.453	1
2012	41	311	-
2013	-	37	-
2014	-	-	1
2015	74	279	5
2016	44	339	20
2017	80	176	5
2018	27	135	8
2019	31	109	3
2020	49	372	-

المصدر: قاعدة بيانات إحصائيات الويبو.

الشكل رقم (02): براءات الاختراع الممنوحة في الجزائر حسب الـ Wipo



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على قاعدة بيانات إحصائيات الويبو.

الفرع الثاني: بيانات إحصائية حول براءات اختراع الباحثين الجزائريين.

حسب التقرير الصادر عن المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي حول إحصائيات طلبات براءات الاختراع وأشكال الملكية الفكرية الأخرى للباحثين الجزائريين الصادر سنة 2019، فإن نشاط طلبات براءات الباحثين الجزائريين -بشكل عام- بلغ 292 براءة الاختراع سنة 2019 في مقابل 275 براءة اختراع سنة 2018.

وأشار ذات التقرير إلى أن أعلى عدد من طلبات الاختراع (139) كان لدى مؤسسات التعليم العالي، تليها مراكز الباحث التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بواقع (117) براءة اختراع، ثم كيانات البحث غير التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي برصيد (29) براءة اختراع، ثم الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية (07) براءات اختراع. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

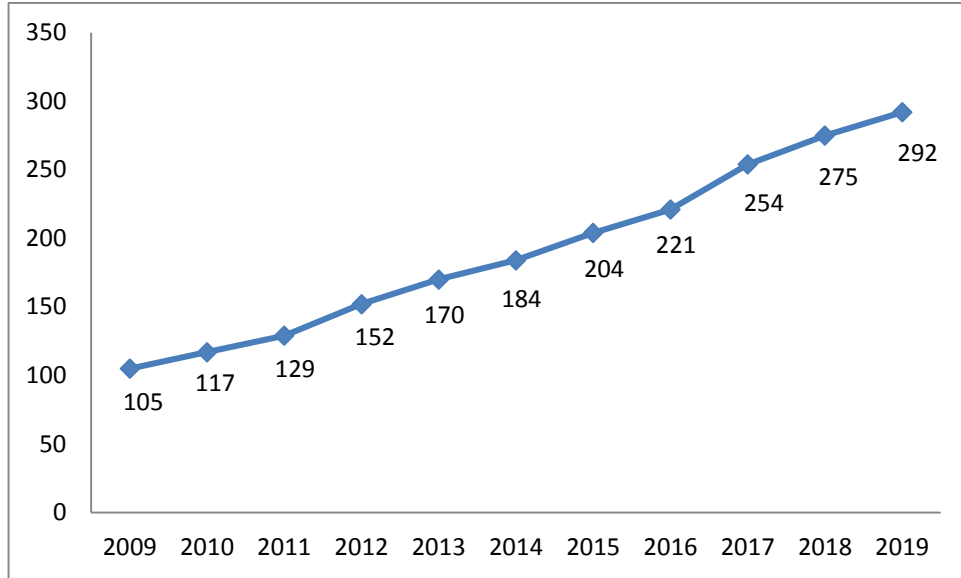
الجدول رقم (03): عدد طلبات براءات الاختراع حسب مؤسسات التعليم والتكوين ومراكز وهيئات البحث

عدد طلب براءات الاختراع	مؤسسات التعليم والتكوين العالي ومراكز وهيئات البحث
139	مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي
117	مراكز البحث التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
29	وكالات البحث غير التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
07	وكالات البحث التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
292	مجموع براءات الاختراع

المصدر: تقرير حول إحصائيات طلبات براءات الاختراع وأشكال الملكية الفكرية الأخرى للباحثين الجزائريين، صادر عن المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، طبعة 2019، ص 06.

ويلاحظ كذلك من خلال التقرير الصادر عن المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي حول إحصائيات طلبات براءات الاختراع وأشكال الملكية الفكرية الأخرى للباحثين الجزائريين الصادر سنة 2019، الوثيرة التصاعدية في براءات الاختراع التي تخص الباحثين الجزائريين خلال الفترة (2009-2019). وهو ما يشرحه الشكل التالي:

الشكل رقم (03): طلبات براءة الاختراع لدى الباحثين الجزائريين خلال الفترة (2009-2019)



المصدر: تقرير حول إحصائيات طلبات براءات الاختراع وأشكال الملكية الفكرية الأخرى للباحثين الجزائريين، صادر عن المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، طبعة 2019، ص 05.

الفرع الثالث: أسباب تأخر مجال براءات الاختراع في الجزائر

بناءً على الإحصائيات التي تم عرضها حول واقع براءات الاختراع في الجزائر، فإن الجزائر تشهد تأخراً كبيراً في مجال الملكية الفكرية والصناعية عامة، وفي مجال براءات الاختراع على وجه الخصوص، وهذا يرجع إلى العديد من الأسباب التي نذكر من بينها ما يلي:¹

- ضعف تمويل القطاع الخاص لأنشطة البحث العلمي والتطوير، حيث لا يخصص سوى 03 بالمائة في الدول العربية مجتمعة من إجمالي المبالغ المخصصة لهذا الغرض.
- ضعف تطوير سوق رؤوس الأموال وانعدام ميكانيزمات تشجيعية كدين الضرائب للبحث والتطوير (crédits d'impôts à la recherche) وإعانات البحث.
- عدم تثمين الكفاءات الحقيقية والانجازات المهنية، وبالتالي الإحساس بالإحباط وعدم التميز يؤدي إلى تثبيط عزائمهم، وبالتالي إما التخلي عن الانجاز أو البحث عن أماكن أخرى تقدر انجازاتهم، وهذا ما يعرف بهجرة الأدمغة.

1. جميلة الجوزي، أسية قوري، مرجع سابق، ص ص 14-15.

- تدني المستوى المعيشي لأساتذة الجامعات، وهم المؤهلين الأهم للقيام بالبحث، مما يدفع بهم للبحث عن أعمال إضافية والانصراف عن القيام بالبحث العلمي.
- صعوبة الاتصال والتنسيق بين الجامعة والهيئات العلمية والمؤسسات الاقتصادية.
- ضعف أو عدم وجود حلقات وسيطية تربط مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية بالقطاعات الاقتصادية، وتعمل على إيصال نتائج البحث والتطوير إلى ميدان التطبيق العملي.
- قلة الدعم المادي للبحث العلمي والتمويل المخصص لتسويق وتوظيف نتائجه، وهو ما تبرزه نسبة 0.2 بالمائة المخصصة من الناتج الداخلي الخام للدول العربية مجتمعة، في حين أن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية تخصص ما يقارب 03 بالمائة من الناتج الداخلي الخام لذلك على سبيل المثال.

المبحث الثالث: براءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار.

ندرس من خلال هذا المبحث علاقة براءة الاختراع بتشجيع الإبداع والابتكار، لكن قبل ذلك نبحث في المبادئ الأساسية التي تحكم عملية إحداث الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى مناقشة العوامل التي يمكن لها تشجيع وتحفيز عمليات الإبداع والابتكار.

المطلب الأول: المبادئ الأساسية لإحداث الإبداع والابتكار

إن لكل من عملية الإبداع والابتكار مجموعة من المبادئ الرئيسية التي تقوم عليها كل عملية، والتي لا غنى عنها لحدوث الإبداع والابتكار، وهي المبادئ التي نحاول استعراضها من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: المبادئ الأساسية للإبداع

عدّد (Drucker Peter) مبادئ الإبداع في ثلاث (03) مبادئ رئيسية، تتمثل هذه المبادئ حسبه في

النقاط التالية:¹

- 1- يجب أن يكون الإبداع بسيطاً حتى يكون فعالاً، مع أهمية أن يركز على أهداف واضحة.
- 2- إدراك الإبداع والابتكار عن طريق الاستماع والمشاهدة، ثم يتمنقيه بطرق تحليلية.
- 3- يجب أن يسعى الإبداع لاحتلال مراكز القيادة ضمن أفكار المنظمة.

الفرع الثاني: المبادئ الأساسية للابتكار

بما أن الابتكار يعتمد على تطبيق الأفراد لما يمتلكونه من إيمان ورغبة وإتقان في ممارسة حقل معرفي معين، فقد حدد (Drucker Peter) مبادئ الابتكار كما يلي:²

- 1- تحليل الفرص الابتكارية التي تتفاوت أهميتها بتفاوت المجالات والأوقات
- 2- لكي يكون الابتكار فعالاً يجب أن يكون بسيطاً، وضرورة أن يركز على أهداف محددة.

¹ محمد هاسه، "مبادئ وتصنيفات الإبداع والابتكار وأهميتها لمنظومة الأعمال المعاصرة"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2016، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ديسمبر 2016، ص 282.

² المرجع نفسه، ص 286.

3- إدراك الابتكار عن طريق المشاهدة والتساؤل، ثم يقدر ونبتريقة تحليلية طبيعية الابتكار اللازمة لتلبية الفرص

4- يجب أن تبدأ الابتكارات في البداية صغيرة بحيث تتطلب أموالاً قليلة وعدداً قليلاً من الأفراد وسوقاً صغيرة ومحددة.

المطلب الثاني: المبادئ الأساسية لتشجيع الإبداع والابتكار.

إن تشجيع الإبداع والابتكار بمختلف مستوياته وأنواعه يعود إلى توفر مجموعة من المبادئ الرئيسية التي يمكن لها تحفيز الإبداع والابتكار لدى الفرد أو الجماعة، أو حتى على المستوى المؤسسي، نذكر من بينها ما يلي:¹

1. **بيئة العمل:** العمل الذي يوفر درجة مناسبة من الاستقلالية وحرية التصرف يحفز الإبداع ويشجع على إدخال وتطبيق الإبداعات.
2. **القيادة:** إن الأداء الإبداعي للفرد أحد المهام الرئيسية للقيادي من خلال دوره في صياغة التعاون أو أسلوب التعامل القائم بين الرئيس وبين رؤوسيه من منطلق العلاقات المتبادلة وأسلوب المشاركة في الإدارة الذي يؤدي إلى التشجيع على إظهار الأفراد لما لديهم من قدرات إبداعية.
3. **فريق العمل:** يشجع فريق العمل الإبداع من خلال وجود علاقات قوية بين أفراد الجماعة الواحدة.
4. **أنظمة الحوافز:** ما يحفز الإبداع ويسانده وضع نظم الحوافز بنوعها المادي و المعنوي وهذا الأخير قد يكون له تأثير اقوي من الحوافز المادية وتأخذ أشكالاً متعددة منها تفويض السلطة والمشاركة في اتخاذ القرارات ومنح شهادات الشكر والتقدير ومنح شهادات التفوق في الأداء المتميز أو المشاركة بالأفكار الإبداعية.
5. **التدريب:** لابد من تشجيع المبدعين وتدريبهم في مراكز التدريب الملائمة، والهدف من التدريب هو زيادة مهارات وقدرات التركيز على الإبداع والسرعة والكفاءة وإثارة الأفكار، فالتدريب البارع يساعد على إعادة تشكيل تفكير الفرد وتصرفاته، ما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء.

¹ نصر الدين بن عودة، "العوامل المساعدة على الإبداع الإداري ومعوقاته"، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 02، العدد 06، 2016/06/30، جامعة البليدة 02، البليدة، الجزائر، 2016، ص ص 189-190 (بتصرف)

- إضافة إلى ما سبق عرضه من نقاط، هناك العديد من السلوكيات التي يمكن لها تحفيز وتشجيع عمليات الإبداع والابتكار بمختلف أنواعها، والتي نورد منها الآتي:¹
- إفساح المجال لأي فكرة أن تولد وتتمو مادامت في الاتجاه الصحيح.
 - احترام الأفراد وتشجيعهم ومشاركتهم في اتخاذ القرار.
 - التخلي عن الروتين، واللامركزية في التعامل.
 - تحويل العمل إلى شيء ممتع، ويكون كذلك إذا تم تحويل النشاط إلى مسؤولية والمسؤولية إلى طموح.
 - التجديد المستمر للنفس والفكر والطموحات وهذا لا يتحقق إلا إذا شعر الفرد بأنه يتكامل في عمله، وأن العمل ليس وظيفة فقط، بل يبني نفسيته وشخصيته أيضا.
 - التطلع إلى الأعلى دائما من شأنه أن يحرك حوافز الأفراد إلى العمل، والسعي إلى تحقيق الأهداف الأبعد باستمرار لضمان مسيرة فاعلة مستمرة وكاملة.
 - ليس الابتكار أن تكون نسخة مكررة، بل أن تكون النسخة الرائدة والفريدة، وينبغي ملاحظة تجارب الآخرين وتقويمها وأخذ الجيد وترك الرديء لتكون الأعمال مجموعة من الإيجابيات.
 - الكثير من الأفكار الجديدة تتولد مع مرور الزمن، والمناقشة المتكررة ربما تعطينا مقدرة على تنفيذها.
 - يجب إعطاء التعلم عن طريق العمل أهمية بالغة لأنه الطريق الأفضل لتطوير الكفاءات.
 - الابتكار بطبيعته حذر وفيه الكثير من التحدي والشجاعة، ويتطلب المزيد من الخوض والمحاورة والنقاش.

المطلب الثالث: علاقة براءة الاختراع بتشجيع الإبداع والابتكار.

إن العلاقة التي تربط الاختراع من جهة والإبداع والابتكار من جهة أخرى تستند على عاملين رئيسيين، يتمثل العامل الأول في الحماية التي توفرها براءة الاختراع للإبداع والاختراع، فيما يتمثل العامل الثاني في الأثر الذي تخلقه هذه الحماية في تشجيع الإبداع والابتكار.

¹. أمينة عدنان، "الابتكار والتطوير التكنولوجي في البنوك الجزائرية"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 01، 2017/04/15، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2017، ص ص 30-31.

الفرع الأول: براءة الاختراع وحماية الإبداع والابتكار

أكد العديد من الباحثين على الدور الكبير الذي تلعبه براءة الاختراع في حماية الإبداع والابتكار، إلا أن البعض قد شكك في جدوى هذه الحماية ومدى فعاليتها.

الاتجاه الأول: حسب هذا الاتجاه، فإن براءة الاختراع هي أحد الآليات التي توفر الحماية اللازمة لعديد أشكال الإبداع والابتكار، من خلال الحماية التي يوفرها المشرع لبراءة الاختراع في حد ذاتها.

فبراءة الاختراع هي الوسيلة الأمثل لحماية أصحاب الاختراعات، أي السند الصناعي أو الشهادة الرسمية التي بواسطتها يتمتع صاحب البراءة بمجموعة من الحقوق المعنوية والمادية، والتي تخول له الحق استئثار استغلال اختراعه زراعيا أو تجاريا أو صناعيا لمدة محددة وبقيود معينة، ومنع الغير من الاعتداء عليه عبر مقتضيات الحماية القانونية التي يوقر له قانون براءة الاختراع.¹

كما أن حقوق الملكية الفكرية (بما في ذلك براءة الاختراع) ليست فقط لحماية حقوق المبدعين في أن تنسب إليهم ثمرات الفكر الذي يبدعونه تشجيعا لهم على المزيد من البحث والإبداع، وإنما أيضا لحماية مصالح المجتمع الاقتصادية والتجارية، فمن خلال الضوابط القانونية التي تضعها هذه القوانين تنتظم حركة التجارة وتستقر المعاملات وتسود الثقة لدى المنتج والمستهلك.²

الاتجاه الثاني: يرى أنصار هذا الاتجاه أن براءة الاختراع ليست الوسيلة المثلى لحماية الابتكارات وتحقيق الهدف والدافع للاستمرار فيها، إذ أن 60 % من الابتكارات المبرأة يتم تقليدها خلال فترة قصيرة تبلغ أربع سنوات.

كما يعترض أنصار هذا الاتجاه على هذا النوع من الحماية، وحثهم في ذلك أنه إذا كان التقدم الإنساني على مدار التاريخ قد وضعته الأفكار والمعرفة الجديدة، دون أن يصاحب ذلك حماية قوية، فلم الإصرار الآن على توفير مثل هذه الحماية القوية؟

¹. موسى ناصر، "جنتة تقليد براءة الاختراع في التشريع الجزائري"، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 04، العدد 01، جانفي 2018، مخبر السيادة والعولمة، جامعة يحيى فارس، المدينة، الجزائر، 2018، ص 232.

². عائشة مازوزي، "حماية حقوق الملكية الفكرية بين استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر وأداة في التجارة الدولية (مع الإشارة لحالة الصين)"، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 02، جوان 2020، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2020، ص 119.

ويجيب هؤلاء على هذا التساؤل أن المسألة لا تعدو أن تكون سوى الرغبة في خلق ندرة ظاهرة من قبل المؤسسات الرأسمالية لكي تستأثر بتملك هذه الحقوق وثمارها.¹

الفرع الثاني: براءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار

إن الاتجاه السائد يقول بتشجيع براءة الاختراع للإبداع والابتكار من خلال الحماية التي توفرها مختلف نظم البراءة، إلا أنّ هناك من يرى بعكس ذلك، بل ويذهب إلى أن براءة الاختراع يمكن لها أن تكون إحدى معيقات الإبداع والابتكار، وهو ما نستعرضه عبر هذا العنصر من خلال إيراد رأي كل اتجاه وحججه في ذلك.

الاتجاه الأول: يرى هذا الاتجاه أن معظم الابتكارات ثمرة جهد ثمين وطويل للباحثين، لم تكن لتظهر على أرض الواقع لولا ضمان تعويض ملائم لمن ساهم في هذه الابتكارات وذلك بتقرير حق استثنائي لهم على هذه الابتكارات يخولهم استغلالها والتصرف فيها، فهذا التعويض المتمثل في الحماية المقررة بموجب شهادات حماية الابتكارات هو ما يحفز الباحثين على الإبداع الذي سيعود بالفائدة على الفرد والجماعة.²

إضافة إلى ذلك، فإن وجود نظام براءات الاختراع من شأنه أن يشجع الروح الإبداعية، فالبراءة تعمل على تشجيع حاملها على الإبداع وتحمل المخاطر بما أنه سيحصل في النهاية على عائد استغلال اختراعه والنتائج عن الحماية التي توفرها البراءة لاختراعه، فهي تعطي للمشاريع ضمانة لتطوير قابليتهم للمنافسة، إضافة إلى أنها تمنح حاملها حق استغلال استثنائي لاستغلال اختراعه لمدة 20 سنة.³

الاتجاه الثاني: يرى هذا الاتجاه أن نظم براءة الاختراع لا تشجع الإبداع والابتكار وإنما تعيقه، واعتمد هؤلاء على أن الدول الصناعية الحالية اعتمدت في الماضي على التقليد والتطوير في بناء قاعدتها العلمية والتكنولوجية الأولى، ومن ثم إذا كانت مثل القواعد الحالية موجودة لأصبح ما توصل إليه الآن محل شك.

كما توجد دراسة توصلت إلى أن تقوية الحماية وزيادة مدتها أدى إلى تأثير سلبي، حيث أضعف الحافز على الابتكار مما أدى إلى تناقص معدلاته.

¹. سعد لقلب وشعبان السعيد، "دور براءة الاختراع في تحفيز الإبداع والبحث والتطوير"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 01، العدد 02، 01 ديسمبر 2016، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2016، ص ص 42-43.

². أحمد لحر، مرجع سابق، ص 46.

³. منير أوسرير، مرجع سابق، ص 181.

كما يعتبرون أن اتساع نطاق براءة الاختراع واستخدامها الاستراتيجي من طرف المؤسسات، يعوقان الابتكار وانتشار التقنيات ويحولان المعرفة التقليدية إلى الملكية الخاصة، فبراءة الاختراع ليست فقط مجرد نتائج البحث، بل هي أيضا مدخلاته، وعليه فعندما يفرض في استخدامها فإن الباحثين يجازفون بإهدار الوقت والوسائل في مجالات ابتكار تقنيات قد تكون مملوكة بالفعل، أو بقائهم معزولين عن طرق وسبل بحثية بأكملها.¹

1. سعد لقلب وشعبان السعيد، مرجع سابق، ص 43.

خلاصة الفصل :

تبين لنا من خلال هذا الفصل الذي يدرس الإطار النظري لدور براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار تشارك كل من عملية الإبداع وعملية الابتكار في خاصية القدرة على إنتاج وإيجاد ترابطات جديدة وأخرى مستحدثة، وهو ما يؤكد التقارب في المفهومين، وهو التقارب الذي دفع بالعديد من الباحثين والدارسين إلى جعل الإبداع مرادفاً للابتكار، إلا التفصيل في ماهية كل مفهوم يظهر لنا جليا ارتباط الإبداع بالجزء المرتبط بأصل الفكرة، فيما يرتبط الابتكار بالجزء الملموس منها أي التنفيذ.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف الطفيف في المفهوم فإن كلا العمليتين لهما بالغ الأهمية على الفرد، فهما يزيدان من مستويات تطوير وتنمية الأفراد، كما يساعدان في تجاوز العقبات التي يواجهونها، وتدفعان بهم إلى تصور أفضل لأهدافهم، ما يجعل الفرد قادرا على تطبيق هذا الأفكار، وإخراجها على شكل اختراع. هذا الاختراع الذي توفر له العديد من الهيئات المحلية في صورة المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI والمعهد العالمي للملكية الفكرية WIPO، يوفران له الحماية القانونية ضد أي اعتداء أو تقليد، وتمنحانه ميزة الإنفراد بسلطة الاستغلال والتصرف له، وذلك عبر نظام البراءة.

هذه البراءة التي تعتبر عقد التزام تتعهد به السلطة العامة بحماية إنتاج المخترع ومنحة ميزة استثنائية به لمدة معينة، ما دام هذا الاختراع ذو تطبيقي صناعي غير مخل بالنظام العام، ويعمل على إشباع رغبة أو حاجة معينة لدى الأفراد.

وهي الحماية التي تسمح للمخترع بتأمين إنتاجه، وتسهل عليه مهمة تحويله إلى استغلال تجاري يعود عليه بالنفع، كما يسمح له في الوقت ذاته على تقديم مزيدا من مستويات الإبداع والابتكار، ما دام يعلم أن هذا الإبداع والابتكار سيقابل بالحماية من طرف السلطة العامة شرط أن يتحول هذا الإبداع إلى فكرة ملموسة ذات تطبيق صناعي تتمثل في الاختراع.

إلا أن هذه الحماية لم تشجع -حسب الإحصائيات التي تم تقديمها- الباحثين والأكاديميين الجزائريين على تقديم إنتاج غزير فيما تعلق بالاختراعات الوطنية مقارنة مع الدول العربية، وقياسا على الأرقام المقدمة من طرف الـ WIPO لمستويات الاختراع في دول العالم.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي لبراءة الاختراع وتشجيع الإبداع والابتكار

تمهيد:

بعدها تم عرض الإطار النظري للدراسة في الفصل الأول، من خلال استعراض الأدبيات التي أصلت لمفهوم الإبداع والابتكار، وتلك التي تطرقت إلى براءة الاختراع، إضافة إلى جهود الباحثين في إيضاح العلاقة بين البراءة من جهة، والإبداع والابتكار من جهة أخرى .

نحاول من خلال هذا الفصل إسقاط ما تم دراسته في الفصل على الأول على عينة من المخترعين الجزائريين، من أجل معرفة مدى الدور الذي تلعبه براءة الاختراع في تشجيعهم على تقديم مستويات أعلى من الإبداع والابتكار.

ومن أجل ذلك، نقدم عبر هذا الفصل إلى تعريفا بالإجراءات التي تم إتباعها في إعداد الدراسة الاستطلاعية، ومن ذلك وصف مجتمع وعينة الدراسة، واستعراض الأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل نتائج الأجوبة المتحصل عليها من طرف المبحوثين، والتي تم الحصول عليها من خلال من مجموعة من أدوات الدراسة.

كما يجمل هذا الفصل عرضا مفصلا لنتائج الدراسة واختبارا للفرضيات التي تم طرحها في مقدمة الدراسة، وذلك كجواب لتساؤلات الدراسة الفرعية والإشكال الرئيس لها.

وهو ما نحاول إيضاحه بشيء من التفصيل عبر تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين (02) رئيسيين، وذلك

كالآتي :

■ المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

■ المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة .

إن الإطار المنهجي للدراسة يعدّ الركيزة الأساسية التي يتم الاعتماد عليها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، حيث سيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى حدود الدراسة، المنهج المستخدم، الأدوات والتقنية المستخدمة، مجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

المطلب الأول: حدود، منهج وأدوات الدراسة .

خصصنا هذا المبحث لاستعراض حدود الدراسة (أولاً)، وكذا منهج الدراسة (ثانياً)، إضافة إلى أدوات الدراسة (ثالثاً).

الفرع الأول: حدود الدراسة.

يستعرض هذا العنصر حدود الدراسة الأربع، وهي المجال الزمني، المكاني، الموضوعي، والبشري، وذلك على النحو الآتي:

- **المجال الزمني:** تم إعداد هذه الدراسة على طول الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى شهر جوان من سنة 2022، وهي الفترة التي تعادل 04 أشهر.
- **المجال المكاني:** انحصر المجال المكاني لهذه الدراسة في ولاية برج بوعريريج بنسبة 68%، وفي باقي ولايات الوطن بنسبة 32%.
- **المجال الموضوعي:** تمثل المجال الموضوعي للدراسة في الأدبيات النظرية التي أصلت لموضوع الإبداع والابتكار من جهة، ولموضوع براءة الاختراع من جهة أخرى، إضافة إلى تلك التي ربطت بين متغيري الدراسة.
- **المجال البشري:** تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في عينة من المخترعين الجزائريين، والذين بلغ عددهم 25 مخترع.

الفرع الثاني: المنهج المستخدم.

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة، وبغية الوقوف على صحة أو خطأ الفرضيات التي تم وضعها، سنحاول الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري، حيث سيتم الوقوف على بعض المفاهيم التي لها صلة بالموضوع، من خلال تجميع المادة العلمية من مصادرها المختلفة، ومن ثم القيام بتصنيفها وتبويبها.

أما الجزء التطبيقي فقمنا باتباع منهجدراسة الحالة، وذلك من أجل الوقوف على دور براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار، باستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ثم نقوم بمعالجتها عن طريق برنامج حزمة تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية Spss.

الفرع الثالث: الأدوات والتقنيات المستخدمة.

من أجل إعداد هذه الدراسة والوصول إلى النتائج الخاصة بها، تم الاستعانة بنوعين من أدوات الدراسة، هما الاستبيان والدراسة الاستطلاعية.

الاستبيان:

من أجل جمع البيانات الشخصية والمنهجية الخاصة بالمبحوثين محل الدراسة، تم الاعتماد على الاستبيان المغلق/المفتوح الذي تم تصميمه بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة وعملاً بمقترحات وتوصيات الأستاذ المشرف.

تضمن الاستبيان الذي تم تصميمه عامة على ثلاث محاور، و (28) عبارة، وفيما يلي تفصيل لتقسيم هذا الاستبيان:

المحور الأول: تضمن المحور الأول من الاستبيان على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال (06) أسئلة كالاتي: (الجنس - السن - الحالة المدنية - المستوى التعليمي - المجال الجغرافي - الوظيفة).

المحور الثاني: تضمن المحور الثاني من الاستبيان البيانات المتعلقة ببراءة الاختراع، والذي شمل (09) أسئلة.

المحور الثالث : تضمن المحور الثالث من الاستبيان البيانات المتعلقة بالإبداع والابتكار، والذي شمل (13) سؤالاً.

الدراسة الاستطلاعية:

نظرا للطبيعة المستحدثة لموضوع الدراسة، فقد قمنا بدراسة استطلاعية استهدفت جزءاً من عينة الدراسة، بهدف استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، وكشف جوانبها وأبعادها، من منطلق قلة المعلومات حول موضوع الدراسة من جهة، ولصياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها بحثاً متعمقا، ووضع الفروض وإخضاعها للبحث العلمي الدقيق.

استهدفت الدراسة الاستطلاعية الخاصة ببحثنا جزءاً من عينة الدراسة، والتي تمثلت في (03) مفردات من العينة المدروسة، بحيث طرحنا بعض الأسئلة بهدف التعرف أكثر على جوانب الدراسة وما تعلق بها من مفاهيم، نظرا للطبيعة المستحدثة للموضوع والتي أشرنا إليها سالفاً.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.

نستعرض من خلال هذا المطلب مجتمع الدراسة الذي يمثل مفردات الظاهرة التي ندرسها من خلال هذه الدراسة، إضافة إلى عينة الدراسة التي تمثل الجزء المدروس من المجتمع العام.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي ندرسها من خلال هذه الدراسة، والمجتمع المستهدف في هذه الحالة هو كل المخترعين الجزائريين الحاصلين على براءة الاختراع في مختلف ربوع الوطن.

الفرع الثاني: عينة الدراسة:

عينة الدراسة في هذا البحث هي عينة قصدية غير احتمالية، بحيث تم الحصول على 25 مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل في المخترعين الجزائريين الحاصلين على براءة الاختراع، وقد تركزت عينة الدراسة في ولاية برج بوعرييج بنسبة 68% وهو ما يعادل 17 مخترعا، فيما شملت نسبة 32% باقي ولايات الوطن، وهي النسبة التي تشكل 08 أفراد من عينة الدراسة.

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية.

من أجل تحليل نتائج هذه الدراسة والوصول إلى نتائجها، تم استعمال العديد من الأدوات الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة، تمثلت هذه الأساليب في التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، إضافة إلى الجداول المترابطة، وفيما يلي تفصيل وشرح لهذه الأدوات والأساليب المستعملة للمعالجة الإحصائية.

أولاً: التكرارات والنسب المئوية: تمت الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفرادها اتجاه أسئلة محاور الاستبيان الثالث.

ثانياً: المتوسط الحسابي: تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة المتوسط العمري لأعمار عينة الدراسة، وكذا لمعرفة متوسط سنوات الخبرة لديهم.

$$\bar{X} = \frac{\sum h_i \times i}{N}$$

ثالثاً: الجداول المترابطة: تسمح الجداول المترابطة بتسريع معالجة البيانات ولضمان تكرار نوع البيانات في عدة جداول، وقد تم استعمال الجداول المترابطة لدراسة العلاقة والأثر بين أسئلة محاور الدراسة، ومن ثم استقراء هذه الجداول وتحليلها.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

يستعرض هذا المبحث الثاني الخاص بعرض وتحليل نتائج الدراسة، من خلال تقسيم المبحث الى ثلاث مطالب رئيسية ، بحيث يتناول المطلب الأول منه تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة، فيما خصصنا المطلب الثاني تحليل البيانات المنهجية واختبار فرضيات الدراسة، أما المطلب الثالث فاختص بعرض نتائج الدراسة.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	21	%84
أنثى	4	%16
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة الذكور تمثل الأغلبية بنسبة %84 أي مايعادل 21 جنس ذكر من مجموع مفردات العينة المدروسة، تقابلها النسبة المتبقية الضئيلة جدا من جنس الإناث والمقدرة بـ %16 أيما يعادل 4 إناث.

حيث يمكن القول أن هذا راجع في الأساس إلى أن الذكور أكثر ذكاءً من الإناث وذلك حسب الدراسة التي أجريت بجامعة "إيراسموس" البريطانية التي أسفرت نتائجها على أن النساء أقل ذكاءً من الرجال بـ 3.75 وحدة هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن التعامل مع المشاكل التي تصادف الأفراد في مختلف مناحي الحياة يختلف حسب الطبيعة السيكولوجية لكل جنس، كما أظهرت أيضا البيانات الخاصة ببراءات الاختراع حسب المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) أن نسبة حصول النساء على براءات الاختراع أقل بكثير من نسب حصول الرجال عليها.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها نجد أيضا أن سبب تفوق الذكور في معدلات الإبداع والابتكار يعود إلى الاختلاف بين الجنسين في طريقة التفكير وفي الميولات، فقد بينت نتائج بعض الدراسات النفسية أن الرجال ينجذبون إلى تحليل الأشياء المجردة والتركيز على التفاصيل، واختيار مناصب العمل الأكثر تعقيدا، وهو الذي يركز في الاعتماد على التحليل والتفكير المنطقي المجرد من العواطف، وهذا ما يجعل الرجل يتصور ويفكر في حلول أكثر واقعية، والذي ينتج عنه في الأخير مخرجات تأخذ شكل العديد من الحلول الإبداعية .

بينما تفضل المرأة استخدام مؤهلاتها الفكرية في الجانب الخدمي القائم على التعاملات الإنسانية وتقديم خدمات للعنصر البشري بالدرجة الأولى مثل الطب والتعليم، وعلى هذا الأساس فإن مساهمتها تكون في الأشياء الغير ملموسة وذلك لما تمتلكه من مهارات عاطفية .

الجدول رقم (05) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
8%	2	أقل من 25 سنة
28%	7	[35 - 26]
28%	7	[45 - 36]
36%	9	46 سنة فما فوق
100%	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

حساب المتوسط العمري لمفردات العينة :

المتوسط العمري =

$$29 \approx 29,28 = 25 \div 732$$

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة يتوزعون بين الفئة 46 سنة فما فوق بنسبة 36%، وهي شريحة السن الغالبة، بعد ذلك تأتي الفئتين العمريتين [35 - 26] و [45 - 36] سنة بنسبتين متقاربتين تماما قدرت بـ 28% أي ما يعادل 7 مفردات، وكأقل

شريحة عمرية هي الفئة التي تقل أعمارهم عن 25 سنة وذلك بنسبة مئوية قدرت 08%، وبحساب المتوسط العمري لأفراد عينة الدراسة وجدنا أنه يساوي بالتقريب 29 سنة.

مما سبق وباستقراء نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بسن المخترعين نلاحظ أن النسبة الأكبر هي لأولئك الذين تفوق أعمارهم 46 سنة فما فوق، وهي الفئة الأكبر سنا من بين الفئات المقترحة، وبفارق معتبر عن باقي الفئات الأخرى، إضافة إلى ذلك فإننا نلاحظ أن الفئة التي تقل أعمارها عن 25 سنة هي الفئة الأقل من بين الفئات الأخرى.

يرجع ذلك إلى أن الأشخاص الأكبر سناً لديهم من التجارب والخبرات الحياتية والعملية ما يفوق تلك التي يمتلكها الأشخاص الأقل سناً، إضافة إلى أن الأشخاص الأكبر سناً عادة ما يمتازون بعامل الجدية فيما يخص تحويل أفكارهم إلى اختراع ملموس، كما أن حجم المعارف التي توصل إليها الأشخاص الأكبر سناً سواء عبر مسيرتهم الأكاديمية أو العصامية وُلد عندهم معرفة ضمنية حياتية ومهنية تساهم في قدرتهم على تقديم حلول و أفكار إبداعية و ابتكارية لمختلف المواقف التي تواجههم.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجال الجغرافي .

النسبة	التكرار	المجال الجغرافي
68%	17	مدينة
16%	04	ريف
16%	04	شبه حضري
100%	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن النسبة الأكبر من مفردات العينة الذين يقطنون بالمدينة قدرت بـ 68% وهو ما يمثل 17 فرداً من أصل 25، فيما كانت نسبة المخترعين الذين يسكنون الريف 16% وهي ما تمثل 04 أفراد من أصل 25، وهي ذات النسبة للمخترعين الذين يسكنون في المناطق الشبه الحضرية، وهو ما يعني أن النسبة الأكبر من المخترعين هم من ساكني المدينة.

ومن خلال ما سبق، يمكن القول بأن النسبة الأكبر للمخترعين هم من أولئك الذين يسكنون المدينة وهو ما يمكن تفسيره لتوفر المدينة على مراكز الإبداع والابتكار ومكتبات المطالعة، وسهولة الوصول إلى الهيئات الخاصة بحماية الملكية الفكرية والصناعية، بينما يفنقر الريف والشبه الحضري إلى هذه المراكز والتسهيلات التي توفر للمخترع فرصاً أكثر في تحويل أفكاره إلى اختراعات وابتكارات ملموسة.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي.

المجموع	الجنس		المستوى التعليمي
	أنثى	ذكر	
النسبة	النسبة	النسبة	
التكرار	التكرار	التكرار	
0%	%0	%0	ابتدائي
		0	
8%	%0	8%	متوسط
2	0	2	
28%	%0	28%	ثانوي
7	0	7	
64%	16%	48%	جامعي
16	4	12	
100%	16%	84%	المجموع
25	4	21	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي والجنس حيث نلاحظ من خلال الاتجاه العام للجدول أن نسبة 84% مثلها جنس ذكور تصدرتها نسبة 48 % جامعيين مقابل 7% من هم من ذوي المستوى التعليم الثانوي وبمفردتين فقط من جنس متوسط لتتعدم تماما النسبة لدى المستوى الابتدائي تليها نسبة 16% من جنس الإناث من هم من ذوي المستوى التعليمي الجامعي . من خلال ما تم استعراضه وبناء على نتائج الجدول، يمكن القول بأن المستوى التعليمي يؤثر على مستويات الإبداع والابتكار وهو ما تأكده النتائج التي بيّنت أن الأفراد الذين يملكون مستوى جامعي هم الأكثر إبداعاً وابتكاراً من خلال حصولهم على أكبر نسبة اختراع مقارنة بأولئك الذين يملكون مستوى ثانوي أو متوسط.

وبتوزيع نتائج المستوى التعليمي نجد أن نسبة الذكور الذين يحملون مستوى جامعي أكبر بكثير من الإناث، وهو الأمر ذاته بالنسبة لمستويات التعليم الثانوي والمتوسط، بحيث اقتصر جنس المبدعين من أصحاب المستوى المتوسط والثانوي على الذكور فقط وقد يرجع السبب وراء ذلك إلى أن للمستوى التعليمي دور مهم في بناء طريقة التفكير للمخترعين من الجنسين بحيث توفر المسيرة الجامعية في حياة الطالب أو الشخص المبدع طابع التأقلم مع مشكلات الحياة المختلفة وتعطي له الطرق السليمة وأدوات التفكير العلمية التي تساعده في تشخيص وتحليل الصعوبات والتحديات بشكل ممنهج وأكثر منطقية، ومن وجهة نظرنا فإن هذه بعض الأسباب التي تجعل من أفراد العينة أصحاب المستوى التعليمي الجامعي أكثر إبداعا واختراعا، بينما كانت الفئة الثانية من المخترعين من جنس الرجال وبمستوى تعليمي ثانوي ومتوسط، وقد يكمن السر وراء ذلك إلى توجه هذه الفئة إلى الحياة العملية في سن مبكر نوعا ما، مما جعل تركيز هذه الفئة الأخيرة على الجانب المهني الذي فتح لها باب التعامل مع الأشياء المجردة بشكل أفضل مما ساعد على توليد ابتكارات واختراعات.

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والحالة المدنية .

الجنس	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
الحالة المدنية	النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار
أعزب	24% 6	4% 1	28% 7
متزوج	56% 14	12% 3	68% 17
أرمل	4% 1	0% 0	4% 1
المجموع	84% 21	16% 4	100% 25

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة المدنية حيث أنه من بين 25 مبحوث نجد 21 مفردة بنسبة 84 % من الاتجاه العام سجل في خانة المتزوجين وهي أعلى نسبة سجلت

في الخانات الصدرية لدجنس ذكور متزوجين بنسبة 56 % وبنسبة متقاربة نوعا ما من فئة عزاب تليها نسبة 16 % من الاتجاه العام لدى جنس الإناث موزعة على نسبة 12 % متزوجين و 4% عزاب لتتعدم النسبة تماما من فئة الأرامل إناث وبمفردة واحدة من جنس ذكور .

يمكن تفسير هذا التباين في النسب بارتفاع فئة المتزوجين كونها الأكثر إبداعا وابتكارا، حيث توصل فريق من الباحثين في جامعة أمريكية إلى وجود علاقة مباشرة بين الاستقرار العاطفي والنجاح المستقبلي في بيئة العمل، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الأشخاص الأكثر تحكما في عواطفهم يكون بإمكانهم التعامل مع ضغوط العمل المعتادة بطريقة أفضل، وهو ما يتيح لهم الفرص للتقدم في الحياة المهنية ويقلل من الشعور بالإجهاد و التوتر، حيث يعد التوازن العاطفي الذي يكتسبه المتزوجون من خلال خبرتهم عامل مؤثر على نفسيات المخترعين، ولها علاقة في الزيادة على قدرتهم الإنتاجية للأفكار الجديدة من متزوج بشكل أكبر إلى أعزب بدرجة أقل .

المطلب الثاني: تحليل البيانات المنهجية.

الفرع الأول: تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

البيانات الخاصة بضمان حصول المخترع على براءة اختراع وزيادة استمراريته في الإبداع والابتكار.

الجدول رقم (09): يبين العلاقة بين تشجيع الإبداع والابتكار والحصول على براءة الاختراع .

المجموع	لم يتحصل على البراءة	حصل على البراءة	الحصول على براءة اختراع
النسبة	النسبة	النسبة	تشجيع البراءة على الابتكار
التكرار	التكرار	التكرار	
92%	0%	92%	تشجع
23	00	23	
08%	0%	8%	لا تشجع
02	00	2	
100%	0%	100%	المجموع
25	00	25	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين تشجيع الإبداع والابتكار والحصول على براءة الاختراع ، حيث يظهر الاتجاه العام أن نسبة 100% من مجموع أفراد العينة صرحوا أنهم تحصلوا على براءة الاختراع وهي موزعة على كل من أن البراءة تشجع على الابتكار أو لا تشجع وهي العينة التي أكدت على أن الحصول على البراءة أمر مهم، وهو ما يمثل كل أفراد العينة المقدرة بـ 25 فرداً، كما يرى هؤلاء المخترعين أن براءة الاختراع تشجع على الإبداع والابتكار، وهو ما تأكده إجابات العينة بـ "نعم" والتي مثلت ما نسبته 92% من إجمالي إجابات المبحوثين، بينما رأى اثنين (02) من أفراد العينة بنسبة مئوية توافق 8% بأن الحصول على براءة الاختراع لا يشجع على الإبداع ولا على الابتكار.

نستنتج مما سبق أن كل أفراد العينة متحصلة على براءة اختراع، وأكدت على أهمية الحصول عليها، كما نرى أن الأغلبية الساحقة من إجابات المخترعين صرحوا بأن براءة الاختراع لها الأثر الكبير في تشجيع الإبداع والابتكار، وهو ما يرجع في الأساس إلى الحماية القانونية التي توفرها براءة الاختراع لكل مخترع ضد كل أشكال الاعتداء أو التقليد، ومنحها الحق في الاستئثار بحق التصرف في اختراعه، ما يخلق عاملاً مشجعاً ومحفزاً للمبتكرين على تقديم مستويات أعلى من الإبداع والابتكار، وتوليد أفكار جديدة.

الجدول رقم (10): يبين العلاقة بين التغيير في مستويات الإبداع والابتكار وأهمية الحصول على براءة الاختراع.

أهمية براءة الاختراع	نعم	لا	المجموع
تغيير مستوى الإبداع	النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار
تغير	96% 24	4% 01	100% 25
لم يتغير	0% 0	0% 0	0% 00
المجموع	96% 24	4% 0	100% 25

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

تبين البيانات الرقمية للجدول أعلاه والخاص بتأثير مستوى الإبداع على أهمية براءة الاختراع أن الاتجاه العام للمبحوثين يميل بنسبة 96% كأعلى نسبة صرحوا أن هناك أهمية لبراءة الاختراع، مقابل نسبة قدرت بـ 4% ممن صرحوا أنه ليس هناك أهمية لبراءة الاختراع ممثلة بمفردة واحدة فقط بينما يتضح لنا

عند قراءة الخانات الصدرية للجدول أن غالبية أفراد العينة وبنسبة 96 % صرحوا أن التغيير في مستويات الإبداع له أهمية كبيرة، فكيف يمكن تفسير هذه النتائج على ضوء المعطيات الإحصائية؟

نستنتج مما سبق أن هناك علاقة بين التغيير في مستويات الإبداع والابتكار وأهمية الحصول على براءة الاختراع للمخترعين من خلال أن العينة المدروسة كانت تقريبا كلها تعتقد بأن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم جدا بالنسبة للمخترعين، حيث مثلت نسبة الموافقة على السؤال المطروح حول أهمية الحصول على البراءة 96%، كما بلغت نسبة الموافقة على التساؤل الذي يقيس التغيير في مستويات الإبداع والابتكار نسبة 100%، ما يشير إلى مستوى موافقة عالٍ جدا فيما يخص هذا التساؤل.

كما أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم جدا بالنسبة للمخترع، وذلك من الناحية الاقتصادية أولا، ومن ثم من الناحية القانونية التي توفر له الحماية لاختراعه من كل أشكال الاعتداء، أما من الناحية الاجتماعية والنفسية فإن الحصول على براءة الاختراع له الأثر الواضح في مكانة المخترعين في المجتمع، بحيث تتجلى المؤثرات النفسية حسب خبراء علم النفس في أن المكافأة حول الجهد المبذول يغذي الشعور بالفخر ويزيد من مستويات الثقة في النفس، وهو ما يجعل الشخص الذي توصل إلى الانجاز يبحث عن إنجازات جديدة يعظم بها من ذاته ويفتخر بها، وهو الشعور الذي يعد من بين أهم اللحظات التي يحبها ويريدها أصحاب الانجازات والاختراعات، وهذه الامتيازات تعطي تحفيزا مباشرة وأخرى غير مباشرة تخلق زيادة في مستويات الإبداع والابتكار لدى الأفراد المبدعين والمبتكرين.

الجدول رقم (11) : يبين العلاقة بين الحق في استغلال الاختراع و حماية الاختراع.

المجموع	لا توفر الحماية	توفر الحماية	توفر الحماية
النسبة	النسبة	النسبة	الحق في استغلال الاختراع
التكرار	التكرار	التكرار	
92	%4	%88	نعم
25	01	22	
%8	%8	%0	لا
02	02	0	
%100	%12	%88	المجموع
25	03	22	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل العلاقة بين الحق في استغلال الاختراع وحماية الاختراع تبين لنا ومن خلال الاتجاه العام للجدول أن نسبة 88% من المخترعين أكدوا على أن براءة الاختراع توفر لهم الحماية اللازمة لاختراعاتهم، في حين أكدت نسبة 12% من المخترعين عكس ذلك، وجمع نسبة 88% ونسبة 04%، نجد أنها تشكل نسبة 92% التي رأت بأن البراءة تمنح لهم الحق في تصنيع واستغلال اختراعاتهم تجارياً.

من جهة أخرى، تبين لنا نسبة 08% وبمجموع مفردتين أن براءة الاختراع لا توفر لهم الحماية اللازمة لاختراعاتهم، ولا تمنح لهم في نفس الوقت الحق في استغلال وتصنيع هذا الاختراع.

نستنتج من ذلك أن براءة الاختراع تعتبر وثيقة لازمة ولا بد منها من أجل حماية الاختراع من كافة أشكال السرقة والاعتداء، وهي الحماية التي رأت أفراد عينة الدراسة على أنها ذات نطاق واسع، في حين يرجع حق استغلال الاختراع إلى حجم الدعم الذي توفره الحكومة أو المؤسسات التي تتعاقد مع المخترعين على تجسيد الاختراع والاستغلال الصناعي للفكرة، وبشكل عام فإن الحق الذي يمنح لصاحب الاختراع هو منع الآخرين من تصنيع أو استخدام أو بيع ذلك الاختراع دون الحصول على موافقة صاحب براءة الاختراع، إضافة إلى إعطائه حق الاستغلال والتصرف في هذا الاختراع، فالبراءة هي ترخيص يتم إعطاءه إلى المخترع، بحيث يمنحه هذا الترخيص حقوقاً حصرية لعملية تطبيق اختراعه على أرض الواقع، مع تقديم ضمانات له ضد كل أشكال التعسف والاعتداء.

بناءً على ما سبق، واستناداً على نتائج الجداول (09)، (10)، و(11) والتحليل الخاص بكل جدول على حدى، والذين بينوا وجود علاقة إيجابية بين ضمان المخترع الحصول على براءة الاختراع وبين استمراريته في الإبداع والابتكار، يمكن القول بأن الفرضية الفرعية الأولى المعنونة بـ: "كلما ضمن المخترع بأنه سيتحصل على براءة اختراع كلما زادت استمراريته في الإبداع والابتكار"، هي فرضية محققة ومثبتة.

الفرع الثاني: تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثانية:

البيانات الخاصة بإيجابية قبول الأفكار الجديدة الإبداعية في تحفيز المخترعين.

الجدول رقم (12): يبين العلاقة بين تأثير التحفيز على الإبداع والابتكار وقبول الأفكار.

المجموع	لا	نعم	قبول الأفكار من INAPI
النسبة	النسبة	النسبة	تأثير التحفيز على الإبداع
التكرار	التكرار	التكرار	
%100	44%	%56	يؤثر
25	11	14	
%0	%0	%0	لا يؤثر
0	0	00	
%100	%44	%56	المجموع
25	11	14	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن آراء أفراد العينة انقسمت إلى رأيين، بحيث أن الرأي الأول القائل بأن كل الأفكار الإبداعية الابتكارية تحظى بالقبول من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية قدر بنسبة 56%، بينما الرأي الثاني القائل بأن ليس كل الأفكار الإبداعية تحظى بالقبول من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية فقدرت نسبته بـ 44%، في حين أن نسبة الموافقة على التساؤل القائل بأن التحفيز يؤثر على مستويات الإبداع والابتكار مثلت نسبته بـ 100%، ما يعني نسبة موافقة عالية جدا من طرف أفراد عينة الدراسة بخصوص هذا التساؤل.

مما سبق نستنتج أن التحفيز يؤثر على مستويات الإبداع والابتكار، بحيث أكد علماء النفس على أن التحفيز هو مجموعة من المثيرات التي تحرك السلوك الإنساني وتساعد على توجيهه نحو الأداء المطلوب خاصة عندما تكون هذه الحوافز مهمة بالنسبة للفرد كما أنها مجموع ما يقدم للفرد من مقابل مادي أو معنوي أو قبول لإنجازاته وتعويض عن أدائه المتميز، وهو ما يثبت أن قبول الأفكار هو نوع من أنواع التحفيز الذي

له الأثر البالغ على نفسية المخترعين، وهو ما يعني أن قبول الأفكار من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية يحفز المخترعين على تقديم مستويات أعلى من الإبداع والابتكار.

الجدول رقم (13) : يبين العلاقة بين مصادر الأفكار الإبداعية والدوافع الداخلية

المجموع	لا	نعم	الدافع الداخلي
النسبة	النسبة	النسبة	مصادر الأفكار الإبداعية
التكرار	التكرار	التكرار	
%32	%0	%32	النظرية العلمية
8	0	8	
%12	%0	%12	التأمل
3	0	3	
%56	%0	%56	المشاكل
14	0	14	
%100	%0	%100	المجموع
25	0	25	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) بأن نسبة 100% من مفردات العينة ترى بوجود دافع داخلي وراء البحث عن الأفكار الإبداعية، أما بالنسبة لمصدر هذه الأفكار فقد انقسم إلى ثلاث مصادر، بحيث مثلت النظرية العلمية ما نسبته 32% من إجابات المبحوثين، أما التأمل فشكل ما نسبته 12%، فيما تمحورت معظم إجابات المبحوثين حول خيار "حل المشاكل التي تواجهك" بنسبة تقدر بـ 56%، والتي دلت على أن وجود حلول للمشاكل يعني توليد أفكار وإبداعات جديدة

نستنتج أن للمخترعين دافع داخلي بحيث يختلف من شخص إلى آخر، فقد نجد أن سبب الدافع يعود إلى التحدي والشغف أو البحث عن التطور أو تحسين المستوى العلمي والفكري، فيما يرى البعض الآخر أن هذا الدافع يعود للفضول ومحاولة إيجاد الحلول للمشاكل اليومية التي تواجه الناس، كما أن البعض يرى بأن الرغبة في التميز هو أصل هذا الدافع، بينما تنوعت مصادر أفكار المبدعين إلى ثلاث مجالات، وهو ما يعود إلى المشاكل التي تواجههم بنسبة كبيرة جداً، تلتها النظرية العلمية ثم التأمل بدرجة أقل.

الجدول رقم (14): يبين العلاقة بين المسيرة العsamية في توليد الأفكار الإبداعية والتعليم الأكاديمي.

المجموع	لا	نعم	للإبداع علاقة بالتعليم
النسبة	النسبة	النسبة	المسيرة
التكرار	التكرار	التكرار	العsamية
%68	%28	%40	عsamية
17	07	10	
%32	%8	%24	غير عsamية
08	02	06	
%100	%36	%64	المجموع
25	09	16	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال القراءة الإحصائية للجدول المبين أعلاه الذي يبين العلاقة بين المسيرة العsamية في توليد الأفكار الإبداعية والتعليم الأكاديمي يتضح لنا أن الاتجاه العام تمثل في أعلى نسبة والمقدرة ب 64% ممن أجابوا أن للإبداع علاقة بالتعليم تصدرتها نسبة 40% ممن كانت أفكارهم نتيجة مسيرة عsamية وأن للتعليم أيضا سبب في إبداعهم لتليها نسبة 36% ممن صرحوا أن الإبداع ليس له علاقة بالتعليم موزعة بنسبة 28% ممن هم عsamيين في الوصول للاختراعات ونسبة 08% التي رأت بعدم وجود علاقة للإبداع بالتعليم الأكاديمي.

من خلال النتائج السابقة الموضحة في الجدول أعلاه واستعانة بالإجابات المفتوحة للمخترعين نستنتج أن هناك فئة من عينة الدراسة امتزجت أفكارهم الإبداعية بين التعليم الأكاديمي والمسيرة العsamية، حيث أثبتت النسبة الكبيرة أن التعليم الأكاديمي يرفع من مستويات الإبداع والابتكار، فيما رأت النسبة الضئيلة أن التعليم الأكاديمي يثبط قدرة الفرد على الإبداع والابتكار، أما بالنسبة للمسيرة العsamية فقد بينت إجابات المبحوثين أن هذه المسيرة كان وراءها العديد من العوامل منها ما تعلق بحب الإطلاع والقراءة؛ ومنها ما يتعلق بالبحث خلف حقيقة الأشياء ودقائق الأمور؛ ومنها ما تمثلت في مسيرة شاقة مكلفة مرهقة سنوات الخبرة الطويلة حبا للإطلاع الطموح في تجسيد الفكرة الصادقة أثناء حلول المشكلة، حب التفاصيل الدقيقة ووراء الأشياء وكيفية عملها خاصة التي تحتوي على المناهج المعقدة في جميع المستويات... الخ، وهي الإجابات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة.

بناءً على ما سبق، واستناداً على نتائج الجداول (12)، و(13)، و(14)، الخاص بكل جدول على حدى، تبين بوجود علاقة إيجابية بين قبول الأفكار الإبداعية الجديدة وبين تحفيز المخترعين، يمكن القول بأن الفرضية الفرعية الثانية المعنونة ب: "هناك علاقة إيجابية بين قبول الأفكار الجديدة الإبداعية في تحفيز المخترعين"، هي فرضية محققة ومثبتة.

بعد اختبار الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على أن: "كلما ضمن المخترع بأنه سيتحصل على براءة اختراع كلما زادت استمراريته في الإبداع والابتكار"، واختبار الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على أن: "هناك علاقة إيجابية بين قبول الأفكار الجديدة الإبداعية في تحفيز المخترعين". وبعدما تبين ثبوت وتحقق هاتين الفرضيتين، تم التأكد من ثبوت وتحقق الفرضية الرئيسية التي نصت على: "تساهم براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار لدى المبدعين والمبتكرين في الجزائر". وهذا ما يظهر من خلال نتائج الجدول (09) والتي بينت أن 92% من المبحوثين يرون بأن الحصول على البراءة يشجع على الإبداع والابتكار، إضافة إلى نتائج الجدول رقم (10) والتي بينت أن 96% من المبحوثين الذين يرون بأهمية الحصول على البراءة يرون بزيادة مستويات الإبداع، وهو ما يبين العلاقة الإيجابية بين الحصول على البراءة وزيادة مستويات الإبداع والابتكار.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة.

إن أهم ما خلصت وتوصلت إليه هذه الدراسة الميدانية التي شملت عينة من المبدعين والمبتكرين الجزائريين ما يلي:

- تحقق فرضية الدراسة الرئيسية التي نصت على مساهمة براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار لدى المبدعين والمبتكرين في الجزائر، وذلك بتحقيق الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية، وهي الفرضيات التي نصت على الآتي:
- ✓ كلما ضمن المخترع بأنه سيتحصل على براءة الاختراع كلما زادت استمراريته في الإبداع والابتكار.
- ✓ هناك علاقة إيجابية بين قبول الأفكار الجديدة الإبداعية في تحفيز المخترعين.
- تبين وجود علاقة بين حماية الاختراع والحق في استغلال الاختراع.
- قبول الأفكار الجديدة الإبداعية لها دور في تحفيز المخترعين.
- مصادر الأفكار الإبداعية والدوافع الداخلية لها أثر على المخترعين.
- وجود علاقة بين التعليم الأكاديمي والمسيرة العصامية في توليد الأفكار الإبداعية.
- ضمان حصول المخترع على براءة اختراع وأثره الإيجابي في استمرارية الإبداع والابتكار.
- أهمية الحصول على براءة الاختراع و تغيير في مستويات الإبداع والابتكار.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل التطبيقي، حاولنا إسقاط الدراسة النظرية على عينة الدراسة المتمثلة في عينة من المبدعين والمخترعين الجزائريين بالجزائر، وذلك من خلال تحليل إجابات المبحوثين على أداة الدراسة عبر برنامج تحليل الحزمة الإحصائية Spss، للوصول الى نتائج الدراسة والإجابة عن إشكالية الدراسة الرئيسية، والفرضيات التي وضعت في مقدمة الدراسة، الرئيسية والفرعية.

خاتمة

خاتمة:

إن الإبداع والابتكار باعتبارهما أهم مخرجات العقل البشري، لطالما حازا على حيز كبير من اهتمام الباحثين والدارسين لمعرفة ماهيتهما وفهم ظاهرة الإبداع والابتكار في تفاصيلها، ومن ذلك اهتمام المختصين بكل ما له علاقة أو أثر أو ارتباط بمستويات الإبداع والابتكار، خاصة ما تعلق بالإبداع على مستوى الأفراد، وبدرجة أقل على مستوى الجماعة، باعتبار الإبداع والابتكار ظاهرة فردية أكثر من كونها ظاهرة جماعية أو منظمية.

لأجل ذلك صنف الباحثون الإبداع والابتكار إلى أنواع عدة وأشكال جمّة، تفسر في مجملها ظاهرة الإبداع وتحدد متطلباته، والعوامل المتداخلة التي تشكله، أو تلك التي تؤثر عليه سواء بالزيادة إيجابا والنقصان سلبا، وهو ما ذهب جزء كبير من عينة الدراسة الميدانية التي استهدفت المخترعين الجزائريين المتحصلين على براءات اختراع.

كما أشارت الدراسات والأدبيات النظرية إلى مجموعة من العوامل التي يمكن لها أن تؤثر في مستويات الإبداع والابتكار، كالتحفيز والتدريب وغيرها، وهي العوامل التي دعمتها إجابات المبحوثين الذين رأوا بتأثير هذه العوامل على مستويات الإبداع، وزادوا عن ذلك عوامل ومحددات أخرى كالمحيط الأسري، والتعليم الأكاديمي، والدافع الداخلي والمسيرة العصامية.

ومن خلال دراستنا، حاولنا اختبار عامل آخر يتمثل في براءة الاختراع ودوره في تشجيع الإبداع والابتكار، وهي الدراسة التي هدفت إلى تشخيص هذا الدور وقياسه عبر الأدوات الإحصائية المناسبة، والتفصيل في ذلك من خلال تبيان دور الحماية القانونية التي توفرها البراءة في تشجيع الإبداع والابتكار، ومدى منح هذه البراءة للمبدع حق استغلال اختراعه تجاريا والاستثمار بما ينتج عن ذلك من عوائد مادية ومعنوية، وذلك من خلال إسقاط الدراسة على عينة من المخترعين الجزائريين الحاصلين على براءة اختراع، وهي العينة التي قدرت بـ 25 مخترعا ومخترعة، توزعت على مستوى القطر الوطني بنسبة 68% في ولاية برج بوعريبيج والتي تمثل 17 من أصل 25 مخترعا، و32% في ولايتي المسيلة وسطيف ما يعادل 08 مخترعين.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج النظرية التي تم الخروج من الفصل الأول الذي اختص بالإطار النظري للدراسة، إضافة إلى مجموعة من النتائج التطبيقية التي خلص إليها الفصل الثاني للدراسة، والذي احتوى على الدراسة الميدانية.

النتائج النظرية:

إن أهم ما خلصت إلى الدراسة في شقها النظري المتمثل في الفصل الأول ما يلي: إن أهمية الحصول على براءة الاختراع و تغيير في مستويات الإبداع والابتكار بالنسبة للمبدعين و المبتكرين أمر في غاية الأهمية، حيث كانت نتائج الدراسة النظرية تثبت أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة ويرجع ذلك إلى أهم العديد من العوامل التي تزيد من مستويات الإبداع والابتكار، من بينها عامل الحصول على براءة الاختراع.

النتائج التطبيقية:

إن أهم ما خلصت إلى الدراسة في شقها التطبيقي المتمثل في الفصل الثاني ما يلي:

- تحقق فرضية الدراسة الرئيسية التي نصت على مساهمة براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار لدى المبدعين والمبتكرين في الجزائر، وذلك بتحقيق الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية، وهي الفرضيات التي نصت على الآتي:
- ✓ كلما ضمن المخترع بأنه سيتحصل على براءة الاختراع كلما زادت استمراريته في الإبداع والابتكار.
- ✓ هناك علاقة إيجابية بين قبول الأفكار الجديدة الإبداعية في تحفيز المخترعين.
- تبين وجود علاقة بين حماية الاختراع والحق في استغلال الاختراع.
- قبول الأفكار الجديدة الإبداعية لها دور في تحفيز المخترعين.
- مصادر الأفكار الإبداعية والدوافع الداخلية لها أثر على المخترعين.
- وجود علاقة بين التعليم الأكاديمي والمسيرة العصامية في توليد الأفكار الإبداعية.
- ضمان حصول المخترع على براءة اختراع وأثره الإيجابي في استمرارية الإبداع والابتكار.
- أهمية الحصول على براءة الاختراع و تغيير في مستويات الإبداع والابتكار.

توصيات الدراسة:

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يمكن لنا تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات، والتي نوجز أهمها في النقاط التالية:
- ضرورة تسهيل إجراءات الحصول على براءة الاختراع بالنسبة للمخترعين الجزائريين، عبر التقليل من الإجراءات الإدارية التي يجب على المخترع القيام بها قبل تسجيل الاختراع في المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية باعتباره الهيئة المكلفة وطنيا بمراجعة الطلبات ومنح البراءة في الجزائر.
 - تشجيع الباحثين والأكاديميين وتقديم تحفيزات مادية ومعنوية من أجل زيادة معدلات الإبداع وبراءات الاختراع في الجزائر، والتي تبقى متواضعة إذا ما قورنت بالمعدل العالمي لبراءات الاختراع.
 - العمل على مرافقة المبدعين والمبتكرين من أجل توثيق اختراعاتهم على مستوى المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية، خصوصا وأن الكثير من المبدعين يجهلون الإجراءات اللازمة لتسجيل اختراعاتهم والحصول على البراءة.
 - التركيز على الاستفادة من القدرات البشرية التي تزخر لها الجامعات الجزائرية ومخابر البحث التابعة لها، وتعميم مراكز دعم الإبداع والابتكار المتعاقد مع المعهد الوطني لحماية الملكية الفكرية التي تتوزع عبر العديد من جامعات الوطن، من بينها مركز دعم الإبداع والابتكار بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.
 - ضرورة الاستفادة من تجارب الجامعات الرائدة في مجال الحصول على براءة الاختراع مثل جامعة محمد بوضياف -المسيلة-، التي تحوز على أكبر عدد من الحاصلين على براءات الاختراع من بين جميع الجامعات الجزائرية.
 - العمل على إقامة أيام تحسيسية دورية بأهمية حماية الملكية الفكرية والصناعية، ودورها في حفظ حقوق المبدعين والمبتكرين.

آفاق الدراسة:

- تفتح هذا الدراسة العديد من الآفاق ذات العلاقة بموضوع الإبداع والابتكار من جهة، وبموضوع براءة الاختراع من جهة أخرى، وهي الآفاق التي نلخص أبرزها في ما يلي:
- البحث عن العوامل والمحددات المؤثرة في تغيير مستويات الإبداع والابتكار.
 - مناقشة واقع دعم الجامعة الجزائرية للإبداع والابتكار.
 - التفصيل في مدى تقديم براءة الاختراع ميزة الاستغلال التجاري للمبدع والمبتكر، وإلى أي حد تساهم هذه البراءة في تسويق الاختراع.
 - البحث في حصة الجامعة الجزائرية من الإنتاج الوطني لبراءة الاختراع، والسبل الكفيلة بجعل الجامعة الجزائرية جامعة مخترعة بامتياز.
 - البحث في العقبات والمشاكل التي تعترض المبدع والمبتكر في سبيل تحويل الإبداع إلى اختراع.
 - تطبيق الدراسة على عينة أكبر ومجال جغرافي أكبر للتأكد من صحة نتائج الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر :

أ- المصادر: القرآن الكريم

ب- المراجع :

أولاً: الكتب

01. محمد أبو زهرة، الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، 1996.

02. برفاين جويتا، الإبداع الإداري في القرن الحادي والعشرين، ترجمة: أحمد المغربي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008.

03. الحسين علي الوزير، الإبداع والابتكار دليل لكل رواد الإبداع والابتكار، 2020. (متاح على الرابط: www.noor-book.com/pdf#).

04. طارق محمد السويديان، محمد أكرم العدلوني، مبادئ الإبداع، ط3، قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2004.

05. أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر.

06. أسامة خيري، إدارة الإبداع والابتكارات، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012

07. عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

ثانياً: الأطروحات والرسائل

08. نسيم حمودة، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التنظيمي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.

09. أحمد لحر، النظام القانوني لحماية الابتكارات في القانون الجزائري، أطروحة دكتوراه، قسم الحقوق، تخصص القانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الخاص، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2017/2016.

10. الأخضر خراز، تنمية الإبداع لخدمة التحسين المستمر دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية بالغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2018/2017.

قائمة المراجع

11. شهرزاد بن بوزيد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2012/2011
12. عبد الوهاب بويعة، دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر، 2011-2012
13. عذاري سعود الهاجري، أثر التمكين والإبداع في تحسين أداء العاملين دراسة تطبيقية بالهيئة العامة للصناعة في دولة الكويت، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، تخصص إدارة أعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011
14. ليندة محاد، الحماية الجنائية لحقوق الملكية الفكرية، رسالة ماجستير في الحقوق، تخصص القانون الجنائي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2014/2013
15. عائشة موزاوي، حقوق الملكية الفكرية في ظل المنظمة العالمية للتجارة ودورها في تطوير مناخ الاستثمار، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة حسيبة بن بوعلوي، الشلف، الجزائر، 2012/2011.
16. زين الدين نصري، محمد عطون، أثر عوامل البيئة الداخلية على الابتكار في البنوك التجارية العاملة في الأردن، رسالة ماجستير في الإدارة، تخصص إدارة أعمال، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، 2017.
17. محمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثره على تحسين أداء المؤسسة دراسة حالة مؤسسة ملبنة الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، فرع التسويق، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2007/2006.
18. ياسين شاشوة، الجوانب المتصلة بحقوق الملكية الفكرية في إطار انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2011-2012.
19. ليلي شيخة، اتفاق حقوق الملكية الفكرية ذات العلاقة بالتجارة الدولية وإشكالية نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2006-2007

قائمة المراجع

20. مريم غضبان، مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل، رسالة ماجستير في علم النفس، فرع علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006/2005.
- ثالثا: المقالات والأوراق العلمية
21. منير أوسرير وآخرون، "دور براءة الاختراع في حماية الإبداع وتدعيم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 08، العدد 02، ديسمبر 2009، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2009.
22. لبيب علي أبو عقيل، حليلة مشوات، "الآليات المؤسسية لحماية تسميات المنشأ المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية نموذجا"، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 13، العدد الخاص، جانفي 2021، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021.
24. نبيلة بوفولة، الإبداع في مجال الخدمات مميزاته ومستوياته، مجلة دراسات، المجلد 09، العدد 09، 2018/12/20، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2018.
25. كريمة بشير المجذوبي، "التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين"، مجلة كلية الآداب، المجلد الثاني، جويلية 2020، الزاوية، الزاوية، ليبيا، 2020.
26. كريم بداوي، بوبكر لبيض، "مفهوم حق الملكية بين الفقه الإسلامي والقانون المدني الجزائري"، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 01، العدد 01، 30 مارس 2017، جامعة عمار تليجي، الاغواط، الجزائر، 2017.
27. نصر الدين بن عودة، "العوامل المساعدة على الإبداع الإداري ومعوقاته"، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 02، العدد 06، 2016/06/30، جامعة البليدة 02، البليدة، الجزائر، 2016.
28. مليكة جامع، "الحماية القانونية لبراءة الاختراع"، مجلة القانون والعلوم السياسية، المجلد 04، العدد 02، جوان.
29. جميلة الجوزي، أسية قوري، "واقع الملكية الفكرية في الجزائر"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 08، العدد 01، جانفي 2017، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة (عين الدفلى)، الجزائر، 2017.
30. محمد هاسه، "مبادئ وتصنيفات الإبداع والابتكار وأهميتها لمنظومة الأعمال المعاصرة"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2016، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ديسمبر 2016.
31. نبيل ونوغي، "النظام القانوني لبراءة الاختراع وفق التشريع الجزائري"، مجلة بحوث، المجلد 10، العدد 02، 2016/12/30، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2016.

قائمة المراجع

32. سعد لقليب وشعبان السعيد، "دور براءة الاختراع في تحفيز الإبداع والبحث والتطوير"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 01، العدد 02، 01 ديسمبر 2016، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2016.
33. عبد الحفيظ مسكين، خالد ليتيم، "أزمة حماية الملكية الفكرية في الدول النامية بين حق الابتكار وابتكار أزمة احتكار"، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 11، العدد 01، 01/12/2016، الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، 2016.
34. عائشة مازوزي، "حماية حقوق الملكية الفكرية بين استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر وأداة في التجارة الدولية (مع الإشارة لحالة الصين)"، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 02، جوان 2020، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2020.
35. سعد لقليب، عبد الوهاب مخلوفي، "الحماية الإدارية لحقوق الملكية الفكرية في التشريع الجزائري"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد 02، سبتمبر 2019، جامعة الوادي، الوادي، الجزائر، 2019.
36. موسى ناصر، "جنتة تقليد براءة الاختراع في التشريع الجزائري"، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 04، العدد 01، جانفي 2018، مخبر السيادة والعولمة، جامعة يحيى فارس، المدينة، الجزائر، 2018.
37. فاروق عريشة، رشيد شمشيم، "وقف براءة الاختراع"، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، المجلد 02، العدد 05، 30 جوان 2018، المركز الجامعي عبد الله مرسللي، تيبازة، الجزائر، 2018.
38. ريمة عبد الصمد، جلييلة مصغور، "دور براءة الاختراع في نشر الابتكار الأخضر"، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 13، العدد الخاص، جانفي 2021، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021.
39. محمد علي، محمد فتاحي، "مفهوم براءة الاختراع وآليات حمايتها في التشريع الجزائري دراسة مقارنة"، مجلة الحقيقة، المجلد 15، العدد 03، 03/09/2019، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2019.
40. أمينة عدنان، "الابتكار والتطوير التكنولوجي في البنوك الجزائرية"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 01، 01/04/2017، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2017.
41. عبد الغفار عبد الجبار القيسي، ندى شوقي حميد التميمي، "التفكير الإبداعي عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية"، مجلة العلوم النفسية، المجلد 2011، العدد 19، 31 ديسمبر 2011، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق، 2011.

قائمة المراجع

42. الزوهير رجراج، "دور الإبداع في تحسين الأداء الصناعي للمؤسسة"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 19، العدد 01، 01 جوان 2015، جامعة إبراهيم سليمان شيبوط، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2015.

43. مرتضى عبد الله خيرى، "براءة الاختراع الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة ودورها في حماية الكائنات الدقيقة"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 12 العدد 03، 2019/11/30، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2019.

رابعاً: المحاضرات

44. وردية بوقابة، محاضرات في مقياس إدارة الإبداع والابتكار، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر، 2022/2021

45. عبد الكريم اللطيف، محاضرات في مقياس إدارة الإبداع والابتكار، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2017-2018.

خامساً: التقارير

46. دليل الملكية الفكرية، تقرير صادر عن المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2018.

سادساً: المواقع الإلكترونية

47. الموقع الرسمي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية Wipo، (<https://www.wipo.int>)،

2022/04/04 ؛ 15:30 على الرابط:

https://www.wipo.int/ipstats/ar/statistics/country_profile/profile.jsp?code=DZ

قائمة الملاحق



جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



تخصص إدارة أعمال

استمارة بحث حول:

دور براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار

دراسة ميدانية على عينة من المبدعين والمخترعين بالجزائر.

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال

هذه الاستمارة تندرج ضمن دراسة علمية أكاديمية حول موضوع " دور براءة الاختراع في

تشجيع الإبداع والابتكار" وذلك في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير.

من أجل الوصول لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في محاولة معرفة دور براءة الاختراع في تشجيع

الإبداع والابتكار في المؤسسة نرجو منكم تخصيص جزء من وقتكم لملء هذه الاستمارة بكل موضوعية

وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيكم مؤكداً لكم أن هذه البيانات لن تستخدم إلا

لأغراض البحث العلمي.

شكراً جزيلاً لمساهمتمكم القيمة

إشراف الأستاذة:

إعداد الطلبة:

- بلعربي غنية.

▪ براهيم محمد.

▪ خضور أحمد.

السنة الجامعية: 2022/2021

الملاحق

المحور الأول: بيانات شخصية.

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن:
- 3- الحالة المدنية: أعزب متزوج مطلق أرمل
- 4- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 5- المجال الجغرافي: مدينة ريف شبه حضري
- 6- الوظيفة:

المحور الثاني: بيانات متعلقة ببراءة الاختراع.

- 7- هل لديك إبداع أو اختراع؟
نعم لا
- في حالة الإجابة بـ "نعم"، فيما يتمثل هذا الإبداع أو الابتكار
- 7- هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع؟
نعم لا
- في حالة الإجابة بـ "نعم"، هل ينبغي لك الحصول على البراءة لتعظيم اختراعك؟
نعم لا
- 8- هل توفر لك براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك؟
نعم لا
- في حالة الإجابة بـ "نعم"، ما نطاق هذه الحماية؟
واسع متوسط ضيق
- 10- هل تمنحك البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثله اختراعك والانتفاع به؟
نعم لا

الملاحق

11- هل كل الأفكار الإبداعية والابتكارية تحظى بالقبول من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية

الصناعية؟

نعم لا

12- هل تعتقد أن إجراءات الحصول على براءة الاختراع معقدة؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم"، اذكر الصعوبات التي حالت دون حصولك على براءة اختراع

.....
.....

13- هل هناك عدالة في منح براءة الاختراع؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "لا"، إلى ماذا يرجع ذلك في رأيك؟

.....

14- كيف تقيم تكاليف الحصول على براءة الاختراع؟

عالية مناسبة منخفضة

ما هي اقتراحاتك لخفض التكاليف؟

.....

15- هل توفر لك براءة الاختراع امتيازات بصفتك مخترع؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم"، اذكر هذه الامتيازات

.....

المحور الثالث: بيانات متعلقة بالإبداع والابتكار.

16- ما هو مصدر أفكارك الإبداعية؟

النظرية العلمية الصدفة التأمل المشكلات التي تواجهك

أخرى، أذكرها

الملاحق

17- هل هناك دافع داخلي وراء بحثك عن الأفكار الإبداعية؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم"، أذكره

18- هل يؤثر التحفيز على مستويات الإبداع والابتكار لدى الفرد؟

نعم لا

19- هل للمحيط الأسري أثر على مستويات الإبداع والابتكار؟

نعم لا

20- هل تعتقد أن براءة الاختراع تعد عاملا حاسما في تشجيع الإبداع والابتكار؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم"، فيما يتمثل هذا التشجيع؟ في:

الحماية القانونية التي توفرها.

الاستغلال التجاري للاختراع.

أخرى اذكرها

21- هل تعتقد أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم"، هي:

تزيد

تنقص

22- هل للأفكار الإبداعية التي تراودك وقت محدد؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم"، ما هو الوقت الذي تراودك فيه هذه الأفكار الإبداعية؟

في الصباح في المساء بعد منتصف الليل

23- هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية؟

نعم لا

الملاحق

في حالة الإجابة بـ "نعم"، هل يمكن أن تشرح لنا كيف كانت هذه المسيرة

.....

.....

25- هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم"، فيما تتمثل هذه العلاقة؟

يرفع التعليم الأكاديمي من مستويات الإبداع والإبداع.

يثبط التعليم الأكاديمي قدرة الفرد على الإبداع والابتكار.

26- هل تعتقد بأن كل من التكوين والتدريب أثر على الرفع من مستوى الإبداع والابتكار؟

نعم لا

27- هل لفرق العمل تأثير على مستويات الإبداع والابتكار؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم"، هل هذا التأثير هو تأثير:

إيجابي سلبي

28- هل تعتقد بأن هناك عوامل أخرى تساعد على الإبداع والابتكار؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ "نعم". اذكرها

.....

بعد الاطلاع على عدة مواضيع الإبداع و الابتكار ، انتقينا بعض الأسئلة التي يمكن أن تعطينا ضوء انطلاق للجانب النظري لبراءة الاختراع في تشجيع الإبداع و الابتكار، و بعد اختيار عينة من المخترعين الذي طرحنا عليهم بعض الأسئلة الاستطلاعية.

وقد تمثلت هذه الأسئلة كالتالي:

1 هل أنت عصامي أو أكاديمي؟

2 كيف تولد أفكارك الإبداعية؟

3 كيف حولت إبداعك من فكرة إلى ملموس؟

4 من وجهك أو ذلك على حماية فكرتك؟

5 كيف كانت الخطوات للحصول على براءة الاختراع؟

6 من وجهة نظرك، عند حصولك على براءة الاختراع هل تشجعت على مواصلة الإبداع والابتكار؟

المبحوث الأول : بسطوط حميد (مخترع آلة تبديل مصباح الإضاءة العمومية بشكل آلي).

ج 1: أنا إنسان عصامي أعتمد على تطوير نفسي والاطلاع على التطورات الجديدة بنفسي.

ج 2: أفكاري الإبداعية تولد من كثرة الممارسة وحل المشاكل المعقدة بشكل بسيط.

ج 3: كوني إنسان رسام و فنان استعنت بميزة رسم وترجمت فكري على الورق ثم إلى نموذج واقعي.

ج 4: بحثت على من يرشدني للحماية فكري مدة عامين، إلنأ وصلت بنفسي إليها.

ج 5: بعد أن قدمت الفكرة بنموذج حقيقي وتم قبولها، بعد مدة تم إعطائي براءة اختراع.

ج 6: نعم تشجعت بشكل كبير بعدما تم تقدير وقبول فكري وجهدي.

الملاحق

المبحوث الثاني : العيادي توفيق (مخترع جهاز التنفس الاصطناعي).

- ج 1: أعتقد أنني عصامي أكثر من أكاديمي، وذلك حسب تجربتي.
- ج 2: توليد الأفكار بالنسبة لي يكون من الخبرة العملية و معالجة المشاكل.
- ج 3: بعد أن نقشت الفكرة مع زملائي في العمل، شرعنا في تجسيدها في الواقع.
- ج 4: في الحقيقة لم نكن نعرف أنه يوجد حماية براءة اختراع، توجهنا بعد الاختراع.
- ج 5: الخطوات كانت صعبة وذلك بسبب الظروف وغياب هيئة تحمي براءة الاختراع في الجامعة.
- ج 6: نعم تشجع بشكل نفسي، يبقى الجانب المادي هو الأهم.

المبحوث الثالث : علي بوكروبة (مخترع جهاز كهربائي بإمكانه تخفيف عدة أمراض).

- ج 1: ربما أرى ابتكاري كان مزاجي بين الجانب الأكاديمي و الجانب العصامي .
- ج 2 : توليد أفكارى الإبداعية من حل المشاكل العملية اليومية.
- ج 3: كانت في مرحلة الأولى فكرة ثم حاولت أن أجسدها على أرض الواقع جسديتها.
- ج 4: لقد كنت عندي معلومات قبلية ومطلع على براءة الاختراع وطريقة الحصول عليها
- ج 5 : تواصلت مع المعهد الوطني للحماية الملكية الفكرية، ثم طرحت الفكرة وتم الموافقة الأولوية.
- ج 6 : بالنسبة لي تعتبر غير مشجعة في غياب الدعم المادي، وعدم تبني مشاريع الاختراعات.

الملاحق

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذکر	21	80,8	84,0	84,0
أنثى	4	15,4	16,0	100,0
Total	25	96,2	100,0	
Manquante	Système manquant	1	3,8	
Total		26	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة 25 اقل من	2	7,7	8,0	8,0
سنة 35 إلى 26 من	7	26,9	28,0	36,0
سنة 45 إلى 36 من	7	26,9	28,0	64,0
سنة 46 فما فوق من	9	34,6	36,0	100,0
Total	25	96,2	100,0	
Manquante	Système manquant	1	3,8	
Total		26	100,0	

الملاحق

المجال الجغرافي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدينة	17	65,4	68,0
	ريف	4	15,4	84,0
	شبهحضاري	4	15,4	100,0
	Total	25	96,2	100,0
Manquante	Système manquant	1	3,8	
Total		26	100,0	

Tableau croisé الجنس * المستوى التعليمي

		المستوى التعليمي			Total	
		متوسط	ثانوي	جامعي		
الجنس	ذكر	Effectif	2	7	12	21
	% compris dans الجنس	9,5%	33,3%	57,1%	100,0%	
	% compris dans المستوى التعليمي	100,0%	100,0%	75,0%	84,0%	
	% du total	8,0%	28,0%	48,0%	84,0%	
أنثى	Effectif	0	0	4	4	
	% compris dans الجنس	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%	
	% compris dans المستوى التعليمي	0,0%	0,0%	25,0%	16,0%	
	% du total	0,0%	0,0%	16,0%	16,0%	
Total	Effectif	2	7	16	25	
	% compris dans الجنس	8,0%	28,0%	64,0%	100,0%	
	% compris dans المستوى التعليمي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	
	% du total	8,0%	28,0%	64,0%	100,0%	

الملاحق

الجنس * الحالة المدنية * Tableau croisé

		الحالة المدنية			Total
		أعزب	متزوج	أرمل	
الجنس	Effectif	6	14	1	21
	% compris dans الجنس	28,6%	66,7%	4,8%	100,0%
	% compris dans الحالة المدنية	85,7%	82,4%	100,0%	84,0%
	% du total	24,0%	56,0%	4,0%	84,0%
أنثى	Effectif	1	3	0	4
	% compris dans الجنس	25,0%	75,0%	0,0%	100,0%
	% compris dans الحالة المدنية	14,3%	17,6%	0,0%	16,0%
	% du total	4,0%	12,0%	0,0%	16,0%
Total	Effectif	7	17	1	25
	% compris dans الجنس	28,0%	68,0%	4,0%	100,0%
	% compris dans الحالة المدنية	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%
	% du total	28,0%	68,0%	4,0%	100,0%

الملاحق

هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع * هل تعتقد أن براءة الاختراع تعد عاملا حاسما في تشجيع الإبداع والابتكار

		هل تعتقد أن براءة الاختراع تعد عاملا حاسما في تشجيع الإبداع والابتكار	
		لا	نعم
<p>هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع</p> <p>نعم</p>	Effectif	23	2
	% compris dans	92,0%	8,0%
	هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع		
	% compris dans	100,0%	100,0%
	هل تعتقد أن براءة الاختراع تعد عاملا حاسما في تشجيع الإبداع والابتكار		
	% du total	92,0%	8,0%
	Effectif	23	2
Total	% compris dans	92,0%	8,0%
	هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع		
	% compris dans	100,0%	100,0%
	هل تعتقد أن براءة الاختراع تعد عاملا حاسما في تشجيع الإبداع والابتكار		
	% du total	92,0%	8,0%

الملاحق

Tableau croisé هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع * هل تعتقد أن براءة الاختراع تعد عاملا حاسما في تشجيع الإبداع والابتكار

		Total
هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع	Effectif	25
	% compris dans هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع	100,0%
	% compris dans هل تعتقد أن براءة الاختراع تعد عاملا حاسما في تشجيع الإبداع والابتكار	100,0%
	% du total	100,0%
Total	Effectif	25
	% compris dans هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع	100,0%
	% compris dans هل تعتقد أن براءة الاختراع تعد عاملا حاسما في تشجيع الإبداع والابتكار	100,0%
	% du total	100,0%

الملاحق

Tableau croisé هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع * - هل تعتقد أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة

		هل تعتقد أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة -	
		نعم	لا
هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع	Effectif	24	1
	% compris dans هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع	96,0%	4,0%
	% compris dans - هل تعتقد أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة	100,0%	100,0%
	% du total	96,0%	4,0%
Total	Effectif	24	1
	% compris dans هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع	96,0%	4,0%
	% compris dans - هل تعتقد أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة	100,0%	100,0%
	% du total	96,0%	4,0%

الملاحق

Tableau croisé هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع * - هل تعتقد أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة

		Total
	Effectif	25
هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع نعم	% compris dans هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع	100,0%
	% compris dans هل تعتقد أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة -	100,0%
	% du total	100,0%
	Effectif	25
Total	% compris dans هل تعتقد أن الحصول على براءة الاختراع أمر مهم لك كمخترع	100,0%
	% compris dans هل تعتقد أن مستويات الإبداع والابتكار متغيرة -	100,0%
	% du total	100,0%
	Effectif	25

الملاحق

هل توفر لك براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك * هل تمنحك البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به

	هل تمنحك البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به	
	نعم	لا
Effectif	22	0
هل توفر لك % compris dans براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك	100,0%	0,0%
نعم		
هل تمنحك % compris dans البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به	95,7%	0,0%
هل توفر لك % du total براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك	88,0%	0,0%
Effectif	1	2
هل توفر لك % compris dans براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك	33,3%	66,7%
لا		
هل تمنحك % compris dans البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به	4,3%	100,0%
% du total	4,0%	8,0%
Effectif	23	2
هل توفر لك % compris dans براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك	92,0%	8,0%
هل تمنحك % compris dans البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به	100,0%	100,0%
% du total	92,0%	8,0%
Total		

الملاحق

هل توفر لك براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك * هل تمنحك البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به **Tableau croisé**

		Total
نعم	Effectif	22
	% compris dans هل توفر لك براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك	100,0%
	% compris dans هل تمنحك البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به	88,0%
	% du total	88,0%
لا	Effectif	3
	% compris dans هل توفر لك براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك	100,0%
	% compris dans هل تمنحك البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به	12,0%
	% du total	12,0%
Total	Effectif	25
	% compris dans هل توفر لك براءة الاختراع الحماية اللازمة لاختراعك	100,0%
	% compris dans هل تمنحك البراءة الحق في صنع المنتج الذي يمثل اختراعك والانتفاع به	100,0%
	% du total	100,0%

الملاحق

هل كل الأفكار الإبداعية و الابتكارية تحظى بالقبول من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية * هل يؤثر التحفيز على مستويات الإبداع و الابتكار لدى الفرد

	هل يؤثر التحفيز على مستويات الإبداع و الابتكار لدى الفرد	Total
	نعم	
Effectif	11	11
% compris dans هل كل الأفكار الإبداعية و الابتكارية تحظى بالقبول من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية	100,0%	100,0%
نعم	44,0%	44,0%
% compris dans هل يؤثر التحفيز على مستويات الإبداع و الابتكار لدى الفرد	44,0%	44,0%
% du total هل كل الأفكار الإبداعية و الابتكارية تحظى بالقبول من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية	44,0%	44,0%
Effectif	14	14
% compris dans هل كل الأفكار الإبداعية و الابتكارية تحظى بالقبول من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية	100,0%	100,0%
لا	56,0%	56,0%
% compris dans هل يؤثر التحفيز على مستويات الإبداع و الابتكار لدى الفرد	56,0%	56,0%
% du total	56,0%	56,0%
Effectif	25	25
% compris dans هل كل الأفكار الإبداعية و الابتكارية تحظى بالقبول من طرف المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية	100,0%	100,0%
Total	100,0%	100,0%
% compris dans هل يؤثر التحفيز على مستويات الإبداع و الابتكار لدى الفرد	100,0%	100,0%
% du total	100,0%	100,0%

الملاحق

هل هناك دافع داخلي وراء بحثك عن الأفكار الإبداعية * ما هو مصدر أفكارك الإبداعية.

		هل هناك دافع داخلي وراء بحثك عن الأفكار الإبداعية	Total
		نعم	
	Effectif	8	8
النظرية العلمية	ماهو مصدر % compris dans أفكارك الإبداعية	100,0%	100,0%
	هل هناك دافع % compris dans داخلي وراء بحثك عن الأفكار الإبداعية	32,0%	32,0%
	% du total	32,0%	32,0%
	Effectif	3	3
التأمل ماهو مصدر أفكارك الإبداعية	ماهو مصدر % compris dans أفكارك الإبداعية	100,0%	100,0%
	هل هناك دافع % compris dans داخلي وراء بحثك عن الأفكار الإبداعية	12,0%	12,0%
	% du total	12,0%	12,0%
	Effectif	14	14
المشكلات التي تواجهك	ماهو مصدر % compris dans أفكارك الإبداعية	100,0%	100,0%
	هل هناك دافع % compris dans داخلي وراء بحثك عن الأفكار الإبداعية	56,0%	56,0%
	% du total	56,0%	56,0%
	Effectif	25	25
Total	ماهو مصدر % compris dans أفكارك الإبداعية	100,0%	100,0%
	هل هناك دافع % compris dans داخلي وراء بحثك عن الأفكار الإبداعية	100,0%	100,0%
	% du total	100,0%	100,0%

الملاحق

Tableau croisé هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار * هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية

		هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية	
		نعم	لا
نعم	Effectif	10	6
	% compris dans هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار	62,5%	37,5%
	% compris dans هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية	58,8%	75,0%
	% du total	40,0%	24,0%
لا	Effectif	7	2
	% compris dans هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار	77,8%	22,2%
	% compris dans هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية	41,2%	25,0%
	% du total	28,0%	8,0%
Total	Effectif	17	8
	% compris dans هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار	68,0%	32,0%
	% compris dans هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية	100,0%	100,0%
	% du total	68,0%	32,0%

الملاحق

Tableau croisé هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار * هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية

		Total
نعم	Effectif	16
	% compris dans هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار	100,0%
	% compris dans هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية	64,0%
	% du total	64,0%
لا	Effectif	9
	% compris dans هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار	100,0%
	% compris dans هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية	36,0%
	% du total	36,0%
Total	Effectif	25
	% compris dans هل للتعليم الأكاديمي علاقة بالإبداع والابتكار	100,0%
	% compris dans هل أفكارك الإبداعية هي نتيجة مسيرة عصامية	100,0%
	% du total	100,0%

2-FO-10

22 Date de dépôt: 13.02.2019

11 N° du brevet : 11019

31 N° Dépôt: 190063

54 Titre de l'invention:
Technique et dispositif électroniques de detection du gaz domestique et les liquides inflammables.

71 Déposant :
REZZAG LEBZA Mohamed
Cité Belle Vue El Oued 39000 , Algerie

72 Inventeur :
REZZAG LEBZA Mohamed

73 Titulaire :
REZZAG LEBZA Mohamed
Cité Belle Vue El Oued 39000 , Algerie

74 Mandataire :

30 Données relatives à la priorité:

براءة إختراع
BREVET D'INVENTION

R2-FO-10

- 22 Date de dépôt: 14.06.2020 11 N° du brevet : 11247
21 N° Dépôt: 200317
54 Titre de l'invention:
RESPIRATEUR ARTIFICIEL (Pour deux patients).

- 71 Déposant :
Universite Mohamed EL Bachir EL Ibrahimî , Bordj Bou Arreridj El-Anasser, 34030
BENHADOUGA SEDDIK, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
KHANFER Riad, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
TALBI Mohamed Lamine, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
LAYADI Toufik Madani, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
MAGHLAOUÏ Issam, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
BENNIA Abderazak, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030

- 72 Inventeur :
BENHADOUGA SEDDIK, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
KHANFER Riad, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
TALBI Mohamed Lamine, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
LAYADI Toufik Madani, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
MAGHLAOUÏ Issam, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
BENNIA Abderazak, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030

- 73 Titulaire :
Universite Mohamed EL Bachir EL Ibrahimî , Bordj Bou Arreridj El-Anasser, 34030
BENHADOUGA SEDDIK, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
KHANFER Riad, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
TALBI Mohamed Lamine, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
LAYADI Toufik Madani, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
MAGHLAOUÏ Issam, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030
BENNIA Abderazak, Cité 50 logement universitaire, El-Anasser, 34030

- 74 Mandataires :

- 30 Données relatives à la priorité:

الملخص :

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار وقد تحددت مشكلة الدراسة في عدد من التساؤلات أهمها ما دور براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة والإجابة على تساؤلات المشكلة طبقت الدراسة على عينة من المخترعين تمركزت جلها في برج بوعريريج وباقي العينة من أنحاء الوطن، قدرت عينة الدراسة بـ 25 مخترع، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان الإلكتروني الذي يتكون من محورين ، المحور الأول تمثل في براءة الاختراع والمحور الثاني خصص للإبداع والابتكار ، ولغرض تحليل الإجابات تم استخدام برنامج SPSS وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أهمية براءة الاختراع في تشجيع الإبداع والابتكار.
- ضمان حصول المخترع على براءة اختراع وزيادة استمراريته في الإبداع والابتكار
- أهمية الحصول على براءة الاختراع و تغيير في مستويات الإبداع و الابتكار .

الكلمات المفتاحية:

براءة الاختراع ، الإبداع والابتكار ، الملكية الفكرية ، المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية

Summary:

The study aimed to determine the effect of the patent on encouraging creativity and innovation, and the study problem was multiplied by a number of questions, the most important of which is the role of the patent in encouraging creativity and intoxication. Among the enemies of the homeland, the study sample was estimated at 25 inventors, and why did not collect data through the electronic questionnaire, which is Mai Khorn, the first axis is the example of the patent, and the second axis is the shares of creativity and innovation, and for the purpose of analyzing the answers, the SPSS program was used. The study concluded with a set of results, the most important of which are

- The importance of the patent in encouraging creativity and innovation
- E Ensuring that the inventor obtains a patent and increases his continuity of creativity and innovation
- E the importance of obtaining a patent and a change in the levels of creativity and innovation.

key words:

Patent - Creativity and Innovation - Intellectual Property - National Institute for the Protection of Industrial Property